سلسلة الأدلة والمعلومات ٢

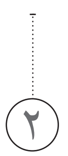
مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي
لخدمة اللغة العربية
King Abdullah Bin Abdulaziz Int'l Center for
The Arabic Language



١٠٠ سؤال عن اللغة العربية



الأدلة والمعلومات





١٠٠ سؤال

عن اللغة العربية



١٠٠ سؤال عن اللغة العربية

الطبعة الأولى

1436 هـ - 2015م

ح/ مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي
١٠٠ سؤال عن اللغة العربية. / مركز الملك عبد الله بن عبدالعزيز الدولي. - الرياض
.. ص؛ .. سم
ردمك: ٩-٣-٩٠٦٢٦-٦٠٣-٩٧٨
١-اللغة العربية ٢- اللغة العربية - اسئلة واجوبة
أ.العنوان
ديوي ٤١٠ ١٤٣٦/٢٩٤٠
رقم الإيداع: ١٤٣٦/٢٩٤٠
ردمك: ٩-٣-٩٠٦٢٦-٦٠٣-٩٧٨

التصميم والإخراج

دار وجوه للنشر والتوزيع
Wojooh Publishing & Distribution House
www.wojoooh.com
المملكة العربية السعودية - الرياض
الهاتف: 4562410 الفاكس: 4561675
للتواصل والنشر:
info@wojoooh.com



١٠٠ سؤال
عن اللغة العربية

المشاركون في الإجابة

أ.د. محمود إسماعيل صالح.
د.أبوبكر عبدالله علي شعيب.
د.صالح بن حمد السحيباني.
د.صالح بن فهد العصيمي.
د.عقيل بن حامد الشمري.
د.علي عبدالمحسن الحديبي.
د.عيسى بن عودة الشريوفي.
د.محمد عبدالخالق محمد فضل.
د.محمود بن عبدالله المحمود.
د.هداية هداية إبراهيم الشيخ علي.

مراجعة

أ.د.محمود إسماعيل صالح.
د.راشد بن عبدالرحمن الدويش.

مدير المشروع

د.محمد عبدالخالق محمد فضل.

رؤية وإشراف

د.عبدالله بن صالح الوشمي.



كلمة المركز

تُعَدُّ تعليمية اللغة العربية إحدى المهمات الأساسية المنوطة بمركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية؛ وذلك لأن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هو مظهر من مظاهر حياة أي لغة وشرط ضروري من شروط بقائها واستمرار التواصل بها.

وحرصاً من المركز على تحقيق هذه المكاسب المهمة للغتنا العربية؛ فقد أولى مسار تعليم اللغة العربية للناطقين بها وبغيرها عنايته الخاصة، إذ حرص على أن يكون لهذا المسار حضور رئيس في مناشطه المختلفة داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، وهو ما بدا بجلاء لمتابعي مناشط المركز وفعالياته من خلال حلقات النقاش المتعددة، وملتقياته التنسيقية، وإصداراته المتنوعة في هذا المسار المهم من مسارات عمل المركز.

وضمن مسارات التخطيط اللغوي يجتهد المركز في العمل على مستويات متعددة، ومنها: العناية بالشريحة الواسعة من المهتمين باللغة العربية في البيئات



الناطقة بغيرها، ممن يهتمون بالعربية والاطلاع على المعلومات العامة التي تفيدهم وتدعم اهتمامهم أو إقبالهم على العربية، ولعل أحدث هذه الإصدارات التي تتصل بهذا: (دليل معلم العربية للناطقين بغيرها)، و(دليل متعلِّمي العربية الناطقين بغيرها) و(دليل ثقافة اللغة العربية للناطقين بغير العربية).

ويأتي كتاب (١٠٠ سؤال عن اللغة العربية) ليكون إضافة جديدة إلى مكتبة تعليم اللغة العربية وإبراز ثقافتها، فهو يهدف في المقام الأول إلى التركيز على أكثر الأسئلة وروداً عن اللغة العربية وثقافتها، وقد حرص المركز على أن تكون إجابات هذه الأسئلة بأسلوب واضح، خالٍ من التكلف والرَّهق، كما حرص في الآن ذاته على الإيجاز، والتخفف من ذكر الإحالات، واكتفى بسرد المصادر والمراجع في نهاية الكتاب.

كما اجتهد المركز في انتخاب هذه الأسئلة من خلال عقد عدة حلقات نقاشية وتوزيع الاستبانات، واستشارة الخبراء، وعقد اللقاءات المتتالية مع متعلمي العربية من غير العرب، والعرض على اللجنة الاستشارية في المركز التي يمثلها مجموعة من الأساتذة البارزين، فكانت هذه الأسئلة هي الحصيلة النهائية التي رأى المركز أنها الأكثر شيوعاً وترديداً، والأمسّ حاجة لتقريب إجاباتها إلى الراغبين في المعرفة، ويمكن النظر إليها بصفتها المستوى الأول من الأسئلة، وستتوالى إنتاجات أخرى -بإذن الله- تواصل تعميق الفكرة وتطويرها، وتغري المطلع بتعلّم اللغة العربية، أو التعمّق في تعلّمها.

وفي الختام تتقدم الأمانة العامة للمركز بوافر الشكر والتقدير إلى معالي وزير التعليم (المشرف العام على المركز) على عنايته الكبيرة ودعمه المتواصل للمركز ومناشطه، ولمجلس الأمناء على مؤازرتهم ودعمهم، كما تتقدم بشكرها فريق العمل الذي تولى إعداد الأسئلة والإجابة عنها، فقد عمل أعضاؤه الكرام بتفانٍ وإخلاص في إنجاز هذا الكتاب بأسئلته وإجاباته.

والله ولي التوفيق.

١



إلى أيِّ العائلات اللغوية تنتمي اللغة العربية؟

هناك اتفاق بين الباحثين بأن اللغة العربية تنتمي إلى مجموعة اللغات السامية، على اختلاف في تفصيل ذلك. وهذه المجموعة تنتمي إلى (الفصيلة الحامية ـ السامية). ويطلق العلماء اليوم على الشعوب الآرامية، والفينيقية، والعبرية، والعربية، واليمنية، والبابلية ـ الآشورية لقب الساميين.

وتنقسم اللغات السامية في نشأتها إلى: شرقية، وغربية. وتنقسم الغربية إلى شعبتين: شمالية، وجنوبية. أمَّا الشمالية فتشمل (الكنعانية)، و(الآرامية)، ومن أشهر لهجات الكنعانية العبرية. وأما الشعبة الجنوبية الأساسية فهي تشتمل على اللغتين العربيتين العظيمتين (العربية الجنوبية)، و(العربية الشمالية). ويُطْلَق على العربية الجنوبية أسماء مختلفة، مثل: اليمنية القديمة والقحطانية. أما العربية (الباقية) التي نعرفها اليوم، فهي إحدى لهجات العربية الشمالية.



٢



ما أول
معجم عصريّ في اللغة العربية؟

أول معجم عصريّ في اللغة العربية هو (محيط المحيط) لبطرس البستانيّ، الذي فرغ من تأليفه عام ١٢٨٦هـ/١٨٦٩م، وقد اتخذ من (القاموس المحيط) للفيروزآبادي أساساً لمادة معجمه[١]، وأضاف إليه مفردات من معاجم أخرى، وكثيراً من المفردات والمعاني المولَّدة، والمسيحية، والعامية، والمصطلحات العلمية والفلسفية، وحَذَف أسماء الأماكن، والأشخاص، والقبائل... وغيرها.

أما معجم (المنجد في اللغة والأعلام) وهو من تأليف لويس معلوف؛ فقد صدر عام ١٩٠٨م، واختصر فيه (محيط المحيط) وسار على نظامه، ولكنَّه تميَّز عنه بحسن إخراجه وسهولة استعماله، مع الزِّيادات في ملاحقه،

(١) ينظر السؤال (٩٢): من أبرز العلماء غير العرب الذين خدموا اللغة العربية في الماضي والحاضر؟

وقد جعله معجماً مدرسياًّ يشبه نظائره في اللغات الأخرى. ولكن يُؤخذ عليه الأخطاءِ التي وقع فيها عند معالجة بعض الموضوعات المتعلقة بالدين الإسلامي، وقد لقي هذا المعجم انتشاراً كبيراً.





٣



ما أفضل
معجم يفيد متعلم اللغة العربية من غير أهلها؟.

من أفضل المعاجم سهلة التناول للمتعلمين المعاجم التي رُتِّبَتْ مداخلها حسب الألفاظ (أي نطقها)، ومن أفضل المعاجم الموجهة أساساً لمتعلمي العربية من غير أهلها (معجم الطالب السياقي) لمحمود إسماعيل صيني وحيمور يوسف، ويقتصر على ثلاثة آلاف كلمة شائعة في العربية، ويزخر بجداول لتصريف الأفعال في اللغة العربية وغيرها، ومنها (المعجم العربي بين يديك) لعبدالرحمن الفوزان ومحمد عبد الخالق والطاهرحسين، وقد أُعِدَّ ليصاحب سلسلة (العربية بين يديك) التعليمية.

ومن المعاجم المفيدة لغير العرب (المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية) من إعداد محمود إسماعيل صيني وآخرَيْن، وهو أول معجم عربي يُخَصَّص للتعبيرات الاصطلاحية، إضافة إلى (معجم الأمثال العربية) للدكتور محمود صيني وزميليه، وهو أيضاً موجه إلى الطلاب.

من المعاجم التي تفيد الدارسين كذلك (معجم الرائد ورائد الطلاب) لجبران مسعود و(المعجم العربي الميسر) لأحمد زكي بدوي وصدّيقة يوسف محمود، فكلها سهل الاستعمال. ومن المعاجم التي أُلِّفت للدارسين، ويحتوي على بعض الإحالات المفيدة للطلاب (المعجم الأساسي) من إعداد مجموعة من الخبراء، إلا أنه يصعب على الدَّارس غير العربي الإفادة منه؛ لأن مداخله قد رُتِّبَت حسب الجذور.





٤



متى
عرف العرب الكتابة؟

عرف العرب الكتابة منذ القرن الثالث الميلادي. أما أصل الكتابة العربية، فيعزوه بعضهم إلى (خط المسند الحميريّ)، ويعزوه آخرون إلى (الخط النَّبطيّ)، و يؤكد ذلك وجود بعض الظواهر المشتركة بين الكتابتين: العربية، والنَّبطيَّة، مثل وجود بعض الحروف ذات الأصل النَّبطيّ، التي لا ترتبط بما بعدها (وهي: أ، د، ذ، و، ز، ر)، ومن ذلك أيضاً أن النُّقوش العربية القديمة جاءت حروفها غير منقوطة، وبذلك تتفق مع الكتابة النَّبطيَّة. كذلك تتميز هذه النُّقوش بأنها تَكْتُب (تاء) التأنيث بـ(التاء) وبـ(الهاء)، كما هو الحال في الكتابة النَّبطية، مع أن أغلب العرب يلفظونها (هاءً) في حالة الوقف، كما يظهر ذلك من الكتابات العربية المتأخرة[1].

---

(١) ينظر السؤال (٢٧): ما عدد الحروف في اللغة العربية؟.

٥



ما أقدم
نصٍّ كُتِبَ باللغة العربية؟

نقش أم الجمال

أقدم نقش (نصّ) كُتِب باللغة العربية الباقية هو (نقش أم الجمال)، ويؤرخه المستشرق الفرنسي دي فوجي (Melchior de Vogue) بسنة ٢٧٠م، وهذا يوضِّح أن ملوك العرب استعملوا القلم النَّبطيّ؛ وهذا يدل على انتشار هذه الكتابة قبل سنة ٢٧٠م. أما النَّقش الآخر المتأخر عن ذلك فهو (نقش زبد) الذي وُجِدَ شمال سوريا، وقد كُتِب بثلاث لغات: اليونانية، والسريانية، والعربية[1]، ويرجع تاريخه إلى سنة ٥١١م. وبذلك يكون قريب العهد بظهور الإسلام، كما أنَّ خطه قريب الشبه بـ(الخط الكوفي) الإسلامي، وإن كانت بعض كلماته غير مقروءة[2].

النص العربي من نقش زبد

(١) ينظر السؤال (١): إلى أيِّ العائلات اللغوية تنتمي اللغة العربية؟.

(٢) ينظر السؤال (٤): متى عرف العرب الكتابة؟.



٦



متى بدأ
تاريخ الحرف العربي المطبوع؟

بدأت الطباعة في البلدان العربية بـ(المطبعة المارونية)، التي أُنْشِئت في شمالي لبنان في العام ١٦١٠م، وجُدِّدّت بعد ثماني سنوات من ذلك، وظلَّت تطبع كُتباً كَنَسِيَّة، وقليلاً من الكتب العربية، حتى قرب نهاية القرن الثامن عشر الميلادي، وفي العام ١٧٢٠م أنشأ الرَّاهب عبد الله زاخر (مطبعة دَيْر حَنّا)، وصنع لها الحروف العربية بنفسه.

أما في مصر، فقد دخلتها أول مطبعة عام ١٧٩٨م مع حملة نابليون، ولكنَّه استعادها بعد هزيمته على أيدي المصريين، وفي العام ١٨٢١م أُنْشِئت (مطبعة بولاق) أو (المطبعة الأهلية)، وقد بدأت بوصفها مطبعة لجيش محمد علي، تطبع: العلوم العسكرية، والهندسية، وصناعة الأسلحة، والطب، والطب البيطري... وغيرها، وهذا المطبعة بمنزلة الباب الواسع الذي دخل منه العرب إلى النهضة الحديثة.

٧



من أول واضع للنحو في اللغة العربية؟

يميل معظم الباحثين إلى القول بأن أول من بدأ بوضع نحوٍ للعربية هو أبو الأسود مظلوم الدؤلي (ت ٦٩هـ). وقد اقتصر في عمله على وضع مبادئ في بابَيْ (الفاعل) و(المفعول به)، وربما أضاف (صيغة التعجب)؛ بسبب الخطأ الذي يُقَال: إنَّ ابنته وقعت فيه؛ بقولها: «ما أجملُ السماءِ؟»، بضم لام (أجمل)، حيث نبَّهها بأنَّ من الواجب عليها أن تفتح لام (أجمل)، إن أرادت التعجب. وإليه يُعزَى الفضل في إضافة النّقط للحروف العربية[١].



(١) ينظر السؤال (٢٧): ما عدد الحروف في اللغة العربية؟



٨



ما القدر الذي ينبغي أن أعرفه من الثقافة العربية الإسلامية؛ لكي أنجح في تعاملي مع أهل اللغة؟

من الضروري معرفة الآداب العامة والقيم العربية والإسلامية بعامة، كذلك معرفة عادات كل مجتمع عربي تُقِيْمُ فيه أو تزوره. فعلى سبيل المثال: من المهم أن تعرف قدراً من أساليب التحية، وألَّا تتعرض للمعتقدات بأي نقد، والحذر في التعامل مع المرأة ،وألَّا تبدأها بالتحية أو بالمصافحة في بعض المجتمعات العربية، إلَّا إذا كانت من ذوات القرابة من الدرجة الأولى (كالعمة،والخالة، والأم، والأخت...)، ومن ذلك أيضاً احترام الكبير، وآداب الأكل والشرب، وآداب اللباس، وتقدير المعلم، والحذر في نقاش الآراء التي لأصحابها تقدير ومكانة في نفوس العرب والمسلمين[١].



(١) ينظر السؤال (٤٢): ما المواقف اللغوية التي أحتاج إلى تعلمها إذا زرت البلاد العربية؟

٩



ما النماذج الثقافية التي يمكن أن أطرحها على تلاميذي متعلِّمي اللغة العربية أو أضَمِّنها الكتاب المقرر؟

النماذج الثقافية التي يمكن أن تُعْرَض على متعلمي اللغة العربية، أو تُضَمَّن في كتب تعليم العربية لغير أهلها كثيرة، منها: نماذج من الأطعمة العربية المشهورة، والملابس والأزياء القومية، وعملات البلدان العربية وراياتها (أعلامها)، وطوابعها البريدية، والقرآن الكريم، والكتب المهمة (تاريخ العرب والمسلمين، والقصص المشهورة...إلخ)، وصور الشخصيات، والأماكن المقدسة والأثرية (مكة المكرمة، المدينة المنورة، العواصم العربية، العمارة الإسلامية، الأهرامات...إلخ)، والخرائط التي تبيِّن مواقع العالَمَيْن: العربي، والإسلامي، وعيِّنات من أشهر الصحف العربية أو صور منها، وأهم المؤسسات والمنظمات في العالم العربي (جامعة الدول العربية، منظمة التعاون الإسلامي...إلخ)[1].

(١) ينظر السؤال (٤٢): ما المواقف اللغوية التي أحتاج إلى تعلمها إذا زرت البلاد العربية؟.



١٠



ما العبارات والألفاظ التي يُستَحْسن أن تُقَال عند البدء في الكلام في اللغة العربية؟

أشهر العبارات التي يمكن أن تقال عند البدء في الكلام باللغة العربية، هي: السلام عليكم، وعليكم السلام، صباح الخير، صباح النور، مساء الخير، مساء النور، أهلاً وسهلاً، مرحباً، يا مرحباً، سعيد بمقابلتك، نرحّب بك، تفضَّل هنا، تفضل من هنا، ما اسمك؟، اسمي...، مِنْ أين أنت؟، ما جنسيتك؟، أنا مِنْ...، أين تسكن؟، أسكن في...، ما وظيفتك/ مهنتك؟، كم عدد أفراد أسرتك؟، شكراً جزيلاً، أعرِّفكَ بأفراد الأسرة: الأب الأم الجد...إلخ، ما هذا؟، ما هذه؟، أنا سعيد بمقابلتك، تشرفت بمعرفتك، الجهات: شرق، غرب، شمال، جنوب، أمام، خلف، يمين، يسار، الضمائر: هو، هي، أنا، نحن، أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن، السؤال عن الوقت، السؤال عن المواصلات، طلب الطعام والشراب، الاستفسار عن السكن، طلب فعل شيء: تعال، اجلس، تفضل، خذ...إلخ)[١].

(١) ينظر الأسئلة (٩٥، ٩٨، ٩٧، ٩٦، ٩٩، ١٠٠): ما أكثر العبارات شيوعاً عندما أريد التحدث عن / في ...؟.

11



لماذا ينبغي على مدرس العربية للناطقين بغيرها أن يُدَرِّس ثقافتها أيضاً؟

- تدريس ثقافة اللغة الثانية يساعد متعلميها على الاتِّصال الفعَّال بأهل هذه اللغة، التي يودّون تعلُّمها، وتنمية الاتّجاه الإيجابي نحوها.
- تدريس ثقافة اللغة الثانية يجعل عمليَّة التَّدريس ممتعة وشائقة، حيث يتعرَّف الدَّارسون على أنماط ثقافيَّة جديدة، تختلف عمَّا في ثقافاتِهم الأصليَّة، وهذا يؤدّي إلى زيادة اهتمامات الدَّارسين وإثارة دافعيَّتهم؛ لكي يتعرَّفوا على الأنْماط الثَّقافيَّة الجديدة في اللّغة المستهدفة.
- لكلّ لغة ذاتيَّتها الثَّقافيَّة، فإذا تُرْجمت بعض كلماتها إلى لغة أخرى فقدتْ معناها الثقافيَّ الخاصَّ بها.
- تدريس ثقافة اللغة يؤدي إلى تقليل العرقيَّة والعنصرية لدى الدَّارسين؛ وهذا يجعلهم يتقبَّلون الثَّقافات الأخرى، وتكون لديهم القدرة على التَّكيُّف والتَّفاعل مع الشعوب الأخرى، على الرغْم من اختِلاف ثقافاتهم عن ثقافة اللغة الهدف.



- تدريس اللغة الثانية في ضوء ثقافتها يجعل للغة معنى عند دارسيها؛ لأنها تساعدهم على تحقيق حاجاتهم ورغباتهم بصورة يقبلها المحيط الاجتماعي الأصلي لهذه اللغة[١].



(١) ينظر السؤال (٨): ما القدر الذي ينبغي أن أعرفه من الثقافة العربية الإسلامية؛ لكي أنجح في تعاملي مع أهل اللغة؟.

١٢



ما الأساليب والإجراءات التي يمكن أن يستخدمها المدرس بناءً على فكرة المنهج الاتصالي؟

يقدِّم المعلِّم اللغة في هذا المدخل من خلال مواقف اتصالية، يتعرَّض لها الشخص في مواقف اجتماعية متنوعة، ويهتمّ بالنَّشاطات التي تخلق مواقف واقعية حقيقية؛ لاستخدام اللغة، مثل: توجيه الأسئلة، وقراءة تعليمات تشغيل بعض الأجهزة، ومشاهدة برنامج تلفازي... إلخ؛ منطلقاً من: حاجات الدَّارسين الاتصالية، وخلفياتهم اللغوية والثقافية والاجتماعية، كما يُصَمِّم الموقف التعليمي على أساس تفاعليٍّ تفاوضيٍّ بين متعلِّم ومتعلِّم آخر، أو متعلِّمين آخرين، وبين المتعلِّم والمعلِّم، وبين المتعلِّم والكتاب أو المادة التعليمية، مستعيناً بمختلف الوسائل السمعية والبصرية؛ لإيجاد بيئة حقيقية، أو قريبة من الحقيقية لتعلم اللغة، كما يختار المفردات والتراكيب اللغوية ذات الصلة الوثيقة بمواقف الاتصال[١].

(١) ينظر السؤال (٢٩): ما المآخذ على المنهج الاتصالي؟.



١٣



أيُّ الدُّول في العالم تتحدث اللغة العر بية لغةً رسميةً أولى أو ثانية؟

العربية لغة رسمية في كل دول الوطن العربي بالإضافة إلى: تشاد، وإريتريا، وفلسطين المحتلة، كما تُدرَّس بشكل رسمي أو غير رسمي في الدول الإسلامية وسائر المجتمعات الإسلامية في أرجاء العالم. وهي إحدى اللغات الرسمية الست في منظمة الأمم المتحدة. وفيما يأتي قائمة بأبرز الدول التي يُتحدَّث فيها باللغة العربية: المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، الكويت، قطر، مملكة البحرين، سلطنة عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، الصومال، إريتريا، تشاد، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية، جمهورية جزر القمر، جمهورية جيبوتي، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، الصومال، الجمهورية العراقية، فلسطين وأراضيها المحتلة، الجمهورية اللبنانية، الجمهورية الليبية، جمهورية مصر العربية، مملكة المغرب، موريتانيا، الجمهورية اليمنية[١].



(١) ينظر السؤال (١٨): ما الدول غير العربية التي تعتمد اللغة العربية لغة رسمية فيها؟.

١٤



هل من الضروري أن أفهم كل كلمة أسمعها أو أقرؤها؟ وهل من الضروري أن أعرف الترجمة المقابلة في لغتي لكل كلمة في العربية؟

لا، ليس من الضروري. بل قد يكون الحرص الشديد على فهم كل مفردة وإيجاد مقابل لكل مفردة عاملين مقلقين، يجعلانك تشعر بالإحباط؛ وهذا قد يسهم في الاعتقاد بأن اللغة صعبة ولا يمكن تعلمها[١]، ويرى كثير من الدراسات أن قدرا من التسامح مع الغموض في فهم المفرادت لدى المتعلم، يُعدُّ عامل نجاح وتقدم[٢].

وفيما يتعلق بالترجمة ليس ضرورياً أن تبحث عن الترجمة المقابلة لكل مفردة؛ لأن اللغات تختلف فيما بينها في مفرداتها بناءً على اختلاف الثَّقافات، فهناك مفردات في اللغة العربية لبعض المفاهيم والمضامين الثَّقافية التي ليس لها مقابل في لغات أخرى. والترجمة هي محاولة لشرح المعنى، وليست المعنى بظلاله الثَّقافية التي تكون -في بعض الأحيان- مشحونة

(١) ينظر السؤال (٨٣): هل صحيح أن تعلم العربية أصعب من تعلم اللغات الأخرى؟.
(٢) ينظر السؤال (٩٤): ما العوامل التي تساعد على النجاح في التحدث باللغة العربية؟.



بجرعة ثقافية خاصة باللغة الهدف، ومن ثَمَّ يجب على المتعلم معرفتها؛ حتى لا يقع في خطأ ثقافي حين استخدامه لهذه اللغة.



١٥



ما مرتبة اللغة العربية بين لغات العالم؟

يوجد اختلاف حول مرتبة اللغات في العالم، ولكن هناك شبه اتفاق على اللغات العشر الأُوَل، ويعود السبب في ذلك إلى أنه لا توجد إحصائية رسمية متَّفق عليها عالمياً بعدد المتحدثين بلغات العالم، فهناك عدد كبير من المصادر، تختلف في أعداد المتحدِّثين، وتتباين في ترتيب اللغات. ولكن بصورة عامة، فإن اللغة العربية تأتي في المرتبة الرابعة من بين اللغات العشر الأكثر استخداماً في العالم، كما يتضح من الجدول الآتي[١]:

م	اللغة	النسبة من سكان العالم
١	المندرين	١٢,٤٤٪
٢	الإسبانية	٤,٨٥٪

(١) ينظر السؤال (٢١): ماعدد المتحدثين باللغة العربية في العالم؟



م	اللغة	النسبة من سكان العالم
٣	الإنجليزية	٤,٨٣٪
٤	العربية	٣,٢٥٪
٥	الهندية	٢,٦٨٪
٦	البنغالية	٢,٦٦٪
٧	البرتغالية	٢,٦٢٪
٨	الروسية	٢,١٢٪
٩	اليابانية	١,٨٪
١٠	الألمانية	١,٣٣٪



١٦



هل يمكن تعلُّم اللغة العربية ذاتياً بدون معلم؟

التَّعلُّم الذَّاتيّ ركيزة أساسية للنجاح في تعلُّم اللغة، وقلَّما يتميَّز متعلِّم اللغة إذا اعتمد على ما يتعلَّمه في صف اللغة فقط. ومن ثَمَّ فتعلم العربية ذاتياً بدون معلم ممكن جداً، شرط أن يكون هنالك التزام من المتعلِّم بتخصيص وقت معيَّن لتعلُّم اللغة مع الاستمرار في ذلك، وأن يستثمر المواد التعليَّمية المصمَّمة للتعلُّم الذَّاتي، وأن يوازن بين مهارات اللغة كافة في أثناء تعلُّمه، وأن يستخدم ما تعلمه في بيئة تواصليَّة لغوية حقيقية، وأن يحاول الحصول على تغذية راجعة حول مستواه اللغوي، ويحاول أن يكتشف أخطاءه ويصحِّحها. ويمكن القول: إنه كلما تقدَّم مستوى متعلِّم اللغة؛ كان أكثر قدرة على التَّعلُّم الذَّاتيّ.





١٧



ما اللغات التي أثَّرت في اللغة العربية؟

على الرغم من اختلاط العرب بالشعوب الأخرى، فقد بقيت قواعد اللغة العربية وبنيتها كما هي لم تتغير، ولكن العربية ـ كسائر اللغات ـ اقترضت كثيراً من الألفاظ من لغات أخرى، ففي العصور الإسلامية الأولى تأثرت العربية ـ من حيث الألفاظ ـ بلغات مثل: الفارسية، والسريانية، والرومية... أما في العصر الحديث فقد اقترضت العربية من اللغات الأوروبية المعروفة، وبخاصة الإنجليزية والفرنسية.

- مما أخذته العربية عن اللاتينية: البلاط, والدِّينار, والبِطريق (الذي يطلق على القائد).
- ومن الألفاظ العبرية ما يتصل بأسماء الأنبياء مثل: إسماعيل، وإسحاق، وإسرائيل.
- ومن الحبشية: الحواري، والمنبر، والمحراب، والمصحف، والمشكاة ...
- ومن الهندية: فوطة، وساج، والزُّطّ (جيل من الناس في الهند)، والبهتة (نوع من الطعام، وهو أرز يطبخ باللبن والسمن).

١٨



ما الدول غير العربية التي تعتمد اللغة العربية لغة رسمية فيها؟

توجد عدة دول غير عربية تعتمد اللغة العربية لغة رسمية فيها، سواء لغة رسمية أولى أو لغة رسمية ثانية، وهي: إريتريا، وباكستان، وتشاد، وجزر القمر، وجيبوتي، والصومال، وغامبيا، والسنغال، ومالي. كما أنَّ اللغة العربية لغة رسمية أيضاً في الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل، هذا بالإضافة إلى انتشار اللغة العربية في كثير من المناطق في بعض الدول، مثل: نيجيريا، وغينيا، وإثيوبيا، والنيجر[١].



(١) ينظر السؤال (١٣): أي الدول في العالم تتحدث اللغة العر بية لغة رسمية أولى أو ثانية؟.



١٩



ما المؤسسات الدَّوليّة التي تعتمد اللغة العربية لغةً رسميةً؟

اللغة العربية لغة رسمية في كل دول الوطن العربي، وعددها ثنتان وعشرون دولة (١٠ دول في قارة أفريقيا، و١٢ دولة في قارة آسيا)، وفي كافة المؤسَّسات الدولية التابعة لتلك الدول، إضافة إلى كونها لغة رسمية في كل من: تشاد، وإريتيريا، والسنغال، ومالي، وفي فلسطين المحتلة[١].

وهي كذلك إحدى اللغات الرسمية الست في منظمة الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية التابعة لها، مثل: منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة التربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو)، إضافة إلى منظمة التعاون الإسلامي،

---

(١) ينظر السؤال (١٣): أي الدول في العالم تتحدث اللغة العربية لغة رسمية أولى أو ثانية؟.

والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (إيسسكو)، ومنظمة الوحدة الإفريقية، ومنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)...وغيرها[١].



(١) ينظر السؤال (١٨): ما الدول غير العربية التي تعتمد اللغة العربية لغة رسمية فيها؟.



٢٠



هل اللغة العربية معترف بها في جميع المنظمات العالمية؟

اللغة العربية إحدى اللغات الرسمية الست في منظمة الأمم المتحدة، وفي منظمة اليونسكو، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الإيسيسكو، والألكسو بالطبع، وكذلك منظمة التعاون الإسلامي، ورابطة العالم الإسلامي، والبنك الإسلامي للتنمية، ومنظمة الوحدة الأفريقية، وكذا منظمة السياحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وجامعة الدول العربية، ومجلس التعاون الخليجي، ومكتب التربية العربي لدول الخليج، والندوة العالمية للشباب الإسلامي(١).



(١) ينظر السؤال (١٩): ما المؤسسات الدولية التي تعتمد اللغة العربية لغة رسمية؟.

٢١



ما عدد المتحدثين
باللغة العربية في العالم؟

يبلغ عدد الذين يتحدثون باللغة العربية في الوطن العربي اليوم أكثر من ٥٠٠ مليون نسمة، عدا المتحدثين المسلمين، الذين يجيد بعضهم الحديث والقراءة باللغة العربية، والذين يصعب حصرهم بدقة، لكنهم يشكلون عدداً لا يُسْتَهَان به.

وتحتل اللغة العربية المرتبة الأولى، بلا منازع، من حيث عدد النَّاطقين بها في الدول المطلّة على البحر الأبيض المتوسط من جهة الجنوب والشرق، والدول الواقعة على البحر الأحمر. كما تتأرجح مرتبة اللغة العربية بين اللغات الإنسانية العالمية مابين الرابعة والخامسة.





٢٢



كيف نتعلم اللغة العربية؟

لكي نتعلم اللغة العربية علينا اتباع الإرشادات الآتية:

- حدد المسار الذي ستتعلم من خلاله، إما المسار النِّظامي؛ بالالتحاق ببرامج تعليم اللغة العربية في المراكز التى تعنى بتعليم العربية، وإما مسار التَّعلُّم الذاتي الذي تعتمد فيه على جهدك الشخصي؛ حيث تستعين فيه بالشبكة الدولية (الإنترنت)، وتخالط أهل اللغة، وتسألهم عما لا تعلمه، وتحاول التواصل الدائم بما تتعلمه.
- اعتمد على السلاسل التعليمية الحديثة الموثوق فيها، والتي صممت بطريقة جيدة تلائمك، وتلبي احتياجاتك اللغوية[١].
- فرّغ وقتاً لتعلم اللغة، بحيث لا تشغله بأي شيء آخر؛ حتى تستطيع مواصلة عملية التَّعلُّم بصورة جيدة ومتتابعة.

....

(١) ينظر السؤال (٦٩): أين أجد مصادر عن تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى؟

٢٣



ما أسهل السُّبُل لتعلُّم اللغة العربية؟

لكي تتعلَّم العربية بسهولة ويسر؛ يحبَّذ الأخذ بالممارسات التواصلية اليومية، من قبيل:

- الاستماع إلى اللغة العربية كثيراً، ومن مصادر متعددة (كالمذياع، والتلفاز، وشبكة المعلومات الدولية/ الإنترنت، واليوتيوب).
- كثرة مخالطة الناطقين بالعربية متى أمكن ذلك.
- الاستماع إلى محادثات يومية ومحاولة حفظها.
- حاوِل قراءة العناوين الرئيسة في الصحف العربية كل يوم، وابحث عن معناها.
- حاوِل أن تتعلَّم كل يوم على الأقل كلمتين جديدتين.
- ركِّز في البداية على الطلاقة الاتِّصاليّة، وليس الصحة اللغوية.
- اكتب الكلمات الجديدة التي تعلمتها على لوحة تعلق على الجدار،



بحيث تراها كثيراً في اليوم ذاته، ثم تطمسها بعد حفظها، وتكتب الكلمات الجديدة الأحدث منها على اللوحة ذاتها.

- ابدأ بتعلُّم السَّهل عليك من اللغة في البداية، واترك الصعب لمراحل تالية[1].



(١) ينظر السؤال (٦٩): أين أجد مصادر عن تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى؟

٢٤



ما المدَّة التي أحتاج إليها؛ كي أتقن العربية؟.

لا يمكن تحديد مدة معينة تناسب كل متعلم لإتقان العربية، أو أي لغة أخرى؛ فالوقت الذي تحتاج إليه لإتقان العربية، يتوقف على عوامل عدة، مثل: مستواك الحالي في اللغة العربية، وخلفيتك اللغوية والثقافية، ومدى قربها أو بعدها من اللغة العربية، وهدفك من تعلم اللغة العربية، والزمن والجهد الذي تخصصه وتبذله يومياً في تعلم العربية، والمكان الذي تتعلم فيه، والطريقة والمنهج الذي تستخدمه، وكذلك الدَّافعيَّة...إلخ. لكن يمكن القول: إنَّك بقدر ما تعطي تعلم العربية من وقت وجهد؛ تتعلم على نحو أسرع وتتقن اللغة. وتذكَّر أن تعلُّم اللغة عملية مستمرة.





٢٥



ما عدد الأصوات في اللغة العربية؟

عدد الأصوات الأساسية في اللغة العربية (٣٤) صوتاً؛ فالأصوات الصامتة عددها (٢٨) صوتاً، تبدأ بـ(الهمزة) وتنتهي بـ(الياء)، يُضَاف إليها ثلاث حركات قصيرة (الفتحة/ةَ، والضمة/ةُ، والكسرة/ةِ)، وثلاث حركات طويلة (المد بالألف/تا، والمد بالياء/تي، والمد بالواو/تو). هذه هي أصوات اللغة العربية الأساسية، وهي التي إذا أُبدل أيٌّ صوت منها بصوت أساسي آخر، فإن معنى الكلمة يتغير؛ لذلك كان لا بُدَّ من أن يتدرَّب المتعلِّم على النُّطق الصحيح لها جميعاً، وإلا فإنه لن يكون مفهوماً عندما يتحدث مع أهل اللغة، وإذا فُهِمَ فإنه قد لا يكون مقبولاً اجتماعياً.



٢٦



هل في اللغة العربية أصوات تُنْطق ولا تُكْتَب؟

توجد في اللغة العربية أصوات تُنْطَق ولكن لا تُكْتَب، مثل: (ألف المد) بعد (الهاء) في أسماء الإشارة (هَذَا، هَذِهِ، هَؤُلاءِ)، ومن الأصوات التي تُنْطَق ولا تُكْتَب (الألف) في كلمة (لَكِنْ)؛ فهي تُنْطَق (لَاكِنْ)، و(الرَّحْمَن) تُنْطَق (الرَّحْمَان) وكلمة (كَذَلِكَ) تُنْطَق (كَذَالِكَ) و(هَكَذَا) تنطق (هَاكَذَا). وأيضًا الصوت المشدد والتنوين[١].



(١) ينظر السؤال (٢٨): هل في اللغة العربية حروف تُكْتَبُ ولا تُنْطَق؟.



٢٧



ما عدد الحروف في اللغة العربية؟

حروف العربية تسعة وعشرون حرفاً، وهي حسب ترتيبها في المخارج : الهمزة، والألف، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء، والقاف، والكاف، والضَّاد، والجيم، والسين، والياء، واللام، والرَّاء، والنُّون، والطَّاء، والدَّال، والتَّاء، والصَّاد ،والزَّاي، والسِّين، والظَّاء، والذَّال، والثَّاء، والفاء، والباء، والميم، والواو. وترتيبها الألفبائي على النحو الآتي: (أ/ا، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي).

ويرى معظم اللغويين أن العربية تحتوي على ٢٨ حرفًا مكتوبًا، حيث يجمعون بين الهمزة والألف. وهي مجموعة في الكلمات التالية: أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص،قرشت، ثخذ، ضظغ. ويسمى هذا الترتيب (الأبجدي)، نسبة إلى الكلمة الأولى منه.

٢٨



هل في اللغة العربية حروف تُكْتَبُ ولا تُنْطَق؟

توجد في اللغة العربية حروف تُكْتَبُ ولا تُنْطَق، مثل:

- ألف الوصل، ومثالها: (خُذ القلم)، ننطقها (خُذِ لْقَلَم). أما إن كانت الكلمة في أول الكلام؛ فنكتب الألف وننطقها.
- الألف بعد واو الجماعة: فنكتب (ذَهَبُوا)، وننطقها (ذَهَبُوْ).
- الواو الزَّائدة في كلمة (عَمْرو)، ننطقها (عَمْر).
- الواو الزَّائدة في كلمة (أُوْلَئِكَ)، ننطقها (أُلَئِك).
- الواو الزَّائدة في كلمة (أُوْلُوْ)، ننطقها (أُلو).
- اللام الشمسية: فهي لا تُنْطَق، ولكن عند حذفها نراعي أنَّ ما بعدها مشدَّد، مثل: نكتب (والشَّمس)، وننطقها (وَشْشَمْس)، و(الليل)، ننطقها (ولْلَيْل).



٢٩



ما المآخذ على المنهج الاتِّصالي؟

يؤخذ على هذا المنهج الاتِّصالي أنه يركز على الكفاية الاتِّصاليَّة، ويهمل الكفاية اللغوية، حيث يركز على استخدام اللُّغة والتَّواصل بها دون التَّركيز على تدريب الطُّلاب على فهم التَّراكيب اللغوية المتقدِّمة واستخدامها في إنتاج جمل وتعبيرات جديدة. ومن المآخذ عليه ـ أيضاً ـ أنه يصلح للمبتدئين أو للمتوسطين أكثر من المتقدمين، كما أن سعته وتعدد تطبيقاته وأنشطته والآراء المتفرقة عنه تضعف من الثقة فيه.

ولأن كثيراً من المعلِّمين يظنون أنه يقتصر على الجانب الشفهي من اللغة؛ فإنه يصعب على كثير منهم تصور الاتِّصال الشَّامل بمفهومه التَّكاملي للمهارات الأربع؛ وهذا يؤدي إلى قصور في تطبيق المدخل عند كثير من المعلمين[1].

---

(١) ينظر السؤال (١٢): ما الأساليب والإجراءات التي يمكن أن يستخدمها المدرس بناء على فكرة المنهج الاتصالي؟.

٣٠



ما الجامعات والمؤسسات التي تُعْنَى بتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى؟

معظم الجامعات في العالم العربي فيها معاهد أو مراكز لتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، أو تُخَصِّص برامج تعنى بهم. وتأتي الجامعات السعودية على رأس هذه الجامعات من حيث الكم والكيف، ومن بين هذه الجامعات: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (الرياض)، وجامعة الملك سعود (الرياض)، والجامعة الإسلامية (المدينة المنورة)، وجامعة أم القرى (مكة المكرمة)، وجامعة الملك عبد العزيز (جدة)، وجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن (الرياض). وفي مصر: جامعة الأزهر، والجامعة الأمريكية، ومعهد فجر. وفي السودان: معهد الخرطوم الدولي للغة العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، ومعهد اللغة العربية في جامعة أفريقيا العالمية. وفي تونس: معهد بورقيبة للغات الحية، وكذلك في جامعتي المستنصرية وبغداد في العراق، وأغادير في المغرب، ومعهد تعليم الأجانب في دمشق، وفي الأردن: الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك،



وفي الكويت مركز اللغات في جامعة الكويت، وفي قطر مركز اللغات في جامعة قطر.

ويوجد في خارج العالم العربي كثير من الجامعات المشهورة التي تقدِّم برامج لتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، مثل: بعض الجامعات الأمريكية، والبريطانية، والفرنسية والألمانية، والإيطالية، والهولندية، والأسبانية... وغيرها في أوروبا، وفي آسيا: الأندونيسية، والصينية، والماليزية، واليابانية، والكورية. وهناك مؤسسات تعنى بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومن أشهرها في السعودية: مؤسسة الوقف الإسلامي (العربية للجميع) ومؤسسة مناهج العالمية، ومعهد عربي، وكلها في الرياض، ومنظمة الألسكو، والإيسيسكو، ومركز الشيخ زايد...وغيرها[١].



---

(١) للحصول على عناوين بعض هذه المؤسسات ينظر السؤال (٥٣): هل توجد دورات لتدريب معلمي اللغة العربية مباشر ة أو من خلال الشبكة العنكبوتية؟.

٣١



ما أفضل البرامج/ المعاهد لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في: أوروبا، وآسيا، وإفريقيا، وأستراليا، والأمريكيتين؟

توجد مراكز لتعليم اللغة العربية في أغلب دول العالم، ففي أمريكا - مثلاً - زاد مؤخراً الاهتمام بإنشاء مراكز ومعاهد وأقسام لهذا الغرض، وهي موجودة في جامعات: جورج تاون في واشنطن، ومشيغان في آن أربر، وإنديانا وتكساس في أوستن، وإموري في ألاباما بجورجيا، وهارفارد وبرنستون وأريزونا وكالفورنيا في لوس أنجلوس، وبيركلي ويال ويوتا... وغيرها. وفي فرنسا يوجد في جامعة السربون كلية العلوم الإنسانية لتدريس اللغة العربية، وكذلك الحال في معهد العالم العربي في باريس لتدريس اللغة العربية. كما يوجد في بريطانيا العديد من المراكز والبرامج التي تهتم بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبخاصة في جامعات: لندن، وليدز، ومانشستر، وأكسفورد، وكيمبردج. وفي آسيا وإفريقيا توجد مراكز وأقسام جامعية لتعليم اللغة العربية. ونورد أدناه معلومات عن بعض هذه المراكز:



اسم المنشأة	المكان	المستويات	الأسابيع	ساعات	المقررات والمواد التعليمية
معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام	السعودية	٦	١٥	٩٠	سلسلة خاصة من إعداد المعهد
معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود	السعودية	٤	١٥	٩٠	سلاسل من إعداد المعهد
لسان العرب	القاهرة	دورة تعليمية	١٢	٢٤٠	مناهج و سلاسل تعليمية معدة في جهات أخرى
مركز الوافدين	طرابلس/ لبنان	٣	١٢	٢٧٠	سلسلة خاصة من إنتاج المركز
مركز اللغة العربية، جامعة الزرقاء	الأردن	٤	١٦	٣٠٠	برنامج عام وبرنامج اجتماعي مصاحب
المعهد الإسلامي	اليابان	٣	١٥	٧٥	سلسلة طوكيو لتعليم اللغة العربية من إعداد المعهد + تعليم عن بعد
مركز النيل	القاهرة	١٢	٢	٥٠	يعدها المعلمون بحسب خبراتهم وحاجات طلابهم

اسم المنشأة	المكان	المستويات	الأسابيع	ساعات	المقررات والمواد التعليمية
مركز اللغة العربية	الإمارات	٩	٣	٣٠	برنامج عام –شهادة كامبردج في اللغة العربية والدراسات العربية–الشهادة الثانوية البريطانية –دورات محادثة لجميع المستويات –دورات متخصصة للأغراض الخاصة– دورات خصوصية فردية
المركز المصري للتعاون الثقافي	القاهرة	٣	٣	٤٨	يعدها المعلمون بحسب خبراتهم وحاجات طلابهم



اسم المنشأة	المكان	المستويات	الأسابيع	ساعات	المقررات والمواد التعليمية
معهد بورقيبة	تونس	٣	سنتان	–	المستوى المبتدئ: العربية المعاصرة المستويات الأخرى: يعدها المعلمون بحسب خبراتهم وحاجات طلابهم
معهد اللغة العربية، الجامعة الأمريكية	القاهرة	٣	فصل دراسي لكل مستوى	–	كتب دراسية في أغراض مختلفة من إعداد أساتذة المعهد
مركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها– جامعة دمشق	دمشق	٦	١٥	٩٠	سلسلة خاصة من إعداد المعهد



٣٢



ما أفضل الصُّحف التي يمكن أن تزيد من ثروتي في القراءة والفهم؟

معظم الصُّحف الرَّسمية في كل بلد عربي مفيدة؛ لأنها غالباً ما تستخدم اللغة العربية الفصيحة، التي تفيد في تعلم العربية[١]. وسنختار فيما يأتي صحيفةً واحدةً من كل بلد عربي. ومنها على سبيل المثال: صحيفة الرياض (المملكة العربية السعودية)، والأهرام (مصر)، والسياسة (الكويت)، والنهار (لبنان)، والاتحاد (الإمارات العربية المتحدة)، والزمان (العراق)، والدستور (الأردن)، والخبر (الجزائر)، والأيام (السودان)، والمساء (المغرب)، والراية (قطر)، والشروق (تونس)، والأيام (اليمن). ومن الصحف المفيدة تلك التي تصدر خارج العالم العربي، وتُسَمَّى (الصحافة المهاجرة)؛ لأنها تُكْتَب باللغة العربية الفصيحة المعاصرة[٢]، ومنها على سبيل المثال: الشرق الأوسط، والحياة، والقدس العربي.

---

(١) ينظر السؤال (٤٨): ما مستويات اللغة العربية؟

(٢) ينظر السؤال (٤٨): ما مستويات اللغة العربية؟.



وننصحك بأن تحرص على تصفُّح المقالات الرئيسة، والافتتاحيات، والمقالات الثقافية في هذه الصحف؛ لأنها تُصَاغ ـ في الغالب ـ بأسلوب فصيح، وليس فيها إغراق في العاميات، أو ركاكة أو خصوصية المقالات الأخرى. ولمعظم هذه الصحف ملاحق ثقافية تصدر أسبوعياً، وتثري معلوماتك بما تحتويه من: أشعار وقصص، ومقالات أدبية...وغير ذلك.



٣٣



ما أفضل الإذاعات التي يمكن أن تزيد من مهاراتي في الاستماع؟

معظم الإذاعات الرَّسمية في البلاد العربية مفيدة؛ لأنها تبث معظم برامجها ـ غالباً ـ باللغة العربية الفصيحة المعاصرة[1]، ومن هذه الإذاعات، على سبيل المثال: إذاعتا القرآن الكريم ونداء الإسلام (المملكة العربية السعودية)، وكل إذاعات القرآن الكريم في العالم العربي. وكذلك بعض البرامج التي تُبَثُّ بالعربية الفصيحة في كل من إذاعات: دمشق، وعَمَّان، وبغداد، والقاهرة...وغيرها.

وهناك إذاعات تُبَثّ من خارج البلاد العربية، مثل: القسم العربي في هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي (BBC)، وننصحك بأن تتابع نشرات الأخبار على نحو خاص، وكذلك بعض البرامج الحوارية، وليس كلها؛ لأن لغتها ذات مستوى عالٍ، ولأنها تُكسِبك قدراً كبيراً من الثَّقافة العربية والإسلامية.

(١) ينظر السؤال (٤٨): ما مستويات اللغة العربية؟.



٣٤



ما أفضل القنوات الفضائية التي يمكن أن تزيد من ثروتي في اللغة العربية؟

معظم القنوات الرَّسمية في البلاد العربية مفيدة؛ لأنها تَبُثُّ معظم برامجها باللغة العربية الفصيحة المعاصرة[١]. ومن هذه القنوات، على سبيل المثال: القناة الثقافية والقناة الأولى (المملكة العربية السعودية)، و(القناة السورية) التي تحتوي على برامج درامية ومسلسلات باللغة الفصحى، وكذلك قناة (الجزيرة) وقناة (العربية)، وهناك قنوات فضائية أجنبية تستعمل اللغة العربية الفصحى، وأبدعت في برامجها وطرق تقديمها، كقناة (البي بي سي) البريطانية الناطقة باللغة العربية، وقناة (الحرّة) التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، وقناة (فرنسا٢٤) التابعة لفرنسا، إلى جانب القنوات التابعة لروسيا وتركيا... وغيرها من القنوات التي تبث برامجها باللغة العربية الفصحى.

وننصحك بأن تتابع نشرات الأخبار على نحو خاص، وكذلك بعض البرامج الحوارية وليس كلها؛ لأنَّ لغتها ذات مستوى عالٍ، ولأنها تُكسِبك

---

(١) ينظر السؤال (٤٨): ما مستويات اللغة العربية؟.

قدراً كبيراً من الثقافة العربية والإسلامية. واحرص على مشاهدة بعض القنوات الوثائقية، مثل: الجزيرة الوثائقية، والعربية الحدث، وناشيونال جيوقرافيك (National Geographic Channel) العربية؛ فلغتها عالية ومحتواها مفيد وتعليمي.





٣٥



لدي الرغبة في تعلُّم العربية؛ فهل أبدأ بتعلُّم الحروف، أم القواعد، أم...؟

اللغة وحدة متكاملة، وكل عنصر من عناصرها (الأصوات، والمفردات، والتراكيب) ومن مهاراتها (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة) مرتبط بالآخر. ومن ثَمَّ فتخصيص عنصر واحد أو مهارة واحدة فقط لتعلُّم العربية، لن يفيد متعلِّم اللغة المبتدئ كثيراً؛ لذلك يكون تعلُّم اللغة للمبتدئين من خلال دروس لغوية تكاملية، تتضمن كل المهارات والعناصر اللغوية بما يتناسب مع مستوى المتعلِّم، فمثلاً يمكن أن يبدأ الدَّارس بتعلُّم بعض الجمل اليسيرة (كالتحية)، وذلك من خلال الاستماع إليها وفهمها، ثم استخدامها تحدثاً، ثم معرفة تهجئتها، ثم تعلُّم كتابتها.



٣٦



كيف أتقن قراءة اللغة العربية؟

يمكن إتقان قراءة اللغة العربية بعدة أمور، أهمها فهم المقروء، والتفكُّر فيه، وذلك من خلال:

- تعرف المقروء: بتحديد الفكرة الرئيسة في النَّص، وتحديد المعنى المباشر للمفردات، وتحديد تسلسل الأفكار أو الأحداث كما وردت في النص.
- تفسير المقروء: بتفسير معاني المفردات والتراكيب غير المعروفة في النص، وتفسير العلاقات بين الأفكار التي يتضمنها.
- نقد المقروء نقداً علمياً: بالتمييز بين الحقيقة والرأي، والتمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به، والتمييز بين الحقيقة والخيال، ثم إبداء الرأي بصورة إجمالية في المقروء.
- تذوُّق المقروء: بتحديد جوانب الإعجاب بالنص، ونوع الانفعالات والعواطف السائدة فيه، ونواحي الجمال والصور البلاغية[١].

---

(١) ينظر السؤال (٣٧): كيف أنمي مهاراتي في القراءة باللغة العربية؟، وكذلك السؤال (٣٨): كيف أزيد من سرعتي في القراءة باللغة العربية؟.



٣٧



كيف أُنَمِّي مهاراتي
في القراءة باللغة العربية؟

يمكن تنمية مهاراتك في القراءة من خلال:

- حفظ عدد كبير من المفردات العربية، ومعرفة معناها.
- قراءة النُّصوص المضبوطة بالشكل أولاً، مع مراعاة الضَّبط عند النُّطق بها، ثم قراءة النصوص غير المضبوطة بالشَّكل، في مرحلة لاحقة.
- المراوحة في القراءة بين الجهريَّة، والصَّامتة.
- قراءة نصوص عربية من مصادر متنوعة (كتب، قصص، روايات، صحف، مقالات، مواقع إنترنت...إلخ).
- تخصيص فترة زمنية مناسبة للقراءة كل يوم، مع زيادة السرعة في القراءة[١].
- درِّب نفسك على فهم المقروء من خلال إغلاق ما تقرأ، واسأل نفسك أسئلة عما قرأت[٢].

---

(١) ينظر السؤال (٣٨): كيف أزيد من سرعتي في القراءة باللغة العربية؟.
(٢) ينظر السؤال (٣٦): كيف أتقن قراءة اللغة العربية؟.

٣٨



كيف أزيد من سرعتي في القراءة باللغة العربية؟

هناك عدة أمور يمكن أن تسهم في زيادة السرعة في القراءة باللغة العربية، أهمها:

- زيادة الدَّافعية الشَّخصية للقراءة باللغة العربية.
- تحديد الهدف من القراءة.
- اتباع إستراتيجيات قرائية سريعة، منها: الاطلاع السريع على المقروء (المسح والاستعراض)، وقراءة العنوان جيداً، وقراءة العناوين الرئيسة، وقراءة الكلمات المفتاحية، ووضع أسئلة على جزئيات المقروء، والإجابة عن الأسئلة، مراجعة المقروء.
- اقرأ قراءةً صامتةً.
- ابتعد عن كل ما يمكن أن يشتِّت تركيزك.

مع ملاحظة أن القراءة السريعة لا تصلح لكافة الأوقات، ولا لكافة الأغراض.



٣٩



كيف أُنمِّي مهاراتي في اللغة العربية خارج صف الدراسة؟

يمكن ذلك من خلال:

- قراءة نصوص أصيلة باللغة العربية، مثل: الصُّحف، ولوحات الإعلانات، والقصص العربية الميسَّرة... إلخ[١].
- الاستماع إلى نصوص عربية أصيلة، ومشاهدة الأفلام العربية القصيرة[٢].
- تسجيل المحادثات عبر إحدى وسائل التسجيل، والاستماع إليها، وتحسين التحدث بصفة مستمرة.
- التَّدريب على كتابة موضوعات باللغة العربية، ومراجعتها، وتحسينها.

---

(١) ينظر السؤال (٣٢): ما أفضل الصحف التي يمكن أن تزيد من ثروتي في القراءة والفهم؟.
(٢) ينظر السؤال (٣٣): ما أفضل الإذاعات التي يمكن أن تزيد من مهاراتي في الاستماع؟.

- الإفادة من برمجيات تعليم اللغة العربية، والمواقع الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت.
- الحرص على ممارسة اللغة العربية (استماعاً، وتحدثاً، وقراءةً، وكتابةً) خارج الصف[١].



(١) ينظر السؤال (٣٤): ما أفضل القنوات الفضائية التي يمكن أن تزيد من ثروتي في اللغة العربية؟.



٤٠



إذا كان نطقي جيداً، وكذلك إلمامي بالقواعد، فكيف أُنمِّي مهارة الاستماع؟

يتم ذلك من خلال:

- تعويد الأُذن من خلال كثرة الاستماع إلى نصوص عربية، داخل الصَّفّ وخارجه.
- البدء بالاستماع إلى نصوص ليست سريعةً، ثم التَّدرُّج في سرعة النصوص.
- يفضل الاستماع في البداية إلى مقاطع صوتية فقط، وليست مقاطع فيديو.
- التَّدرِيب على فهم المسموع ذاتياً، من خلال توجيه أسئلة حول ما سمعت والإجابة عنها.
- الاطلاع على بعض اختبارات مهارات الاستماع المتاحة في بعض برامج أو مواقع تعليم اللغة العربية، والإجابة عنها.

٤١



ما أفضل طريقة لتطوير مهاراتي في التَّحدُّث؟

لتطوير مهاراتك في التَّحدُّث، يمكن القيام بما يأتي:

- الاستماع إلى متحدِّثِين لبقين.
- تنمية المفردات العربية، وما يرتبط بها من معرفة قواعد النحو والصرف.
- التَّدريب المستمر على مهارات التَّحدُّث، وممارسة التَّحدُّث باللغة العربية.
- استخدام إستراتيجيات تحدث فاعلة (مثل إستراتيجية (تَحَاوَر): تَفَكَّر قبل أن تتحدَّث، حدِّد هدفك من التَّحدُّث، ابدأ حديثك بثقة، وظِّف الأدلَّة والشواهد أثناء تحدُّثك، راجع حديثك وقوّمه).
- جرِّب أن تسجِّل حديثاً لك باللغة العربية، واعرف نقاط القوة فيه؛ لتدعيمها، ونقاط الضعف؛ لتجنّبها.

٤٢



ما المواقف اللغوية التي أحتاج إلى تعلُّمها إذا زرتُ البلاد العربية؟

لا تختلف المواقف اللغوية التي يحتاج إليها متعلِّم اللغة العربية كثيراً عن المواقف التي يحتاج إليها متعلِّم اللغة الثانية أياً كانت. وعادةً ما تُنْتَقَى هذه المواقف وتُرتَّب في كتب تعليم اللغة بحسب تدرُّجها من حيث الشيوع، ومن حيث حاجات المتعلِّمين (التَّواصليَّة) ومستواهم اللغوي، ومن أهمها:

- الموضوعات والمواقف اليومية التي يتعرض لها الزَّائر الأجنبي في حياته اليومية، مثل: ما يتعلَّق بالسكن، المطعم، وسائل المواصلات، قاعات الدراسة، المسجد، المطارات والسفر، المصرف، المستشفى، الصيدلية...وغير ذلك.
- مواقف التَّعارف، والمجاملة، والتحيَّة، والوداع، والشُّكر، والاعتذار، والاستئذان، والالتماس أو الطلب.
- الحياة العائلية العربية: الأسرة وأفرادها، والأقرباء، والمنزل ومكوناته.

- الأطعمة والأشربة المشهورة، والمائدة وآدابها وأدواتها، وكذا الألعاب والهوايات، والرحلات، والنوادي، والحفلات، والدعوات.
- معارف عن بعض المدن والعواصم والأماكن العربية والإسلامية المشهورة.
- معلومات عن بعض الجامعات العربية والإسلامية، والمساجد المشهورة.
- شخصيات: علماء، ومفكرون (قدامى ومعاصرون)، وأدباء، ومشاهير... إلخ.
- بعض الفنون في: الخط، المساجد، المعمار، النقوش، المتاحف... وغير ذلك.
- بعض القيم والأخلاق في: الصدق، الأمانة، النَّظافة، النِّظام، بر الوالدين...إلخ.
- بعض العادات في: الكرم، الجود، الزواج، الاحتفال بالأعياد... وغير ذلك.
- ملامح من الثَّقافة العربية الإسلامية بما تحتويه من أنماط مختلفة متعلقة بالمعاملات العامة، وبالأكل وبالملبس وخلافه[١].
- بعض مظاهر الحياة الحديثة والتقدم العلمي في العالم العربي والإسلامي.



(١) ينظر السؤال (٩): ما النماذج الثقافية التي يمكن أن أطرحها على تلاميذي متعلِّمي اللغة العربية أو أضَمِّنها الكتاب المقرر؟.



٤٣



هل تتوافر كتب متدرِّجة وميسَّرة في القراءة الموسَّعة/الإضافية/الحرة، كما هو الحال في اللغات الأخرى للمستويات: المبتدئة، والمتوسطة، وفوق المتوسطة؟

تثري القراءة لغة المتعلِّم، وتكسبه تعابير وتراكيب جديدة، تزيد من معجمه اللغوي؛ ولذا فإن برامج تعليم القراءة في اللغة الثانية ينبغي أن تُقَدَّم بنوعيها: القراءة الموسعة، والقراءة المكثفة. لكنَّ واقع برامج تعليم اللغة العربية يركز على التأليف في القراءة المكثَّفة فقط، ويهمل التَّأليف ـ للأسف ـ في كتب القراءة الموسَّعة، حيث لا توجد كتب قراءة موسَّعة أُعِدَّت بشكل احترافي مقصود؛ لتوازي برامج القراءة المكثفة، وتثري الرَّصيد اللغوي لمتعلمي اللغة بصورة علمية محددة، ربما باستثناء بعض الكتب التي نشرها معهد تعليم اللغة العربية في جامعة أم القرى، وكذلك كتب القراءة الميسرة من منشورات معهد اللغة العربية (اللغويات العربية) في جامعة الملك سعود، و(سلسلة القراءة العربية للمسلمين) من منشورات مكتبة لبنان في بيروت، وهي من تأليف أساتذة من معهد اللغويات بجامعة الملك سعود، فهي متدرجة في الصعوبة كذلك.

ومع ذلك فهناك بعض البرامج اللغوية تهتم بتعليم القراءة الموسَّعة، لكنها تعتمد في أغلبها على الجهد الشخصي للمعلم وللطالب في انتقاء بعض الموضوعات أو الكتب، وقراءتها قراءة موسَّعة، رغم أن هذه الكتب أو المواد القرائية لم تعدّ لذلك أصلاً، ولكنَّها خطوة جيدة للسير في الطريق الصحيح.





٤٤



أين توجد دورات تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة (دبلوماسية، دينية، طبية، عسكرية...إلخ)؟

توجد دورات دبلوماسية وصحفية - بحسب طلب العميل - في معهد (عربي) في المملكة العربية السعودية، كما توجد دورات للعاملين في المجال الطبي، والدبلوماسي، في جامعتي الملك سعود والملك عبد العزيز، وترحّب أكثر المؤسسات والجامعات بتصميم دورات متخصصة وتنفيذها بناء على طلب العميل، وتوجد كتب ألّفها خبراء في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، تستخدم في دورات عسكرية،أو إعلامية، أو طبية (مثل كتاب: العربية للعاملين في المجال الطبي من منشورات جامعة الملك سعود)، أو دبلوماسية العربية للعاملين في (المجال الدبلوماسي من منشورات جامعة الملك سعود أيضاً) ودينية (مثل القراءة العربية للمسلمين).



٤٥



ما المتطلبات التي ينبغي توافرها في متعلِّم اللغة العربية ومعلمها -أيضاً- لأغراض خاصة؟

أولاً - متطلبات المتعلِّم:

- يتوقع أن تكون لدى المتعلِّم خلفية لغوية عامة تساعده على التَّواصل الجيد.
- أن يكون لديه دافع قوي لتعلُّم اللغة العربية لأغراض خاصة.

ثانياً ـ متطلبات المعلِّم:

- تحديد الغرض الخاص الذي يريده الدَّارسون (دبلوماسي، سياسي، إعلامي، ديني، طبي، تجاري، عسكري...إلخ)؛ ليركِّز عليه في المحتوى المقدَّم.
- إجراء دراسة استطلاعية، يتم من خلالها ضبط المفردات والتراكيب التي تُقَدَّم في هذا البرنامج الخاص.
- تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية والتراكيب التي ينبغي أن تُقَدَّم للدَّارسين من خلال:



- استقراء عيِّنة من الكتب والمذكِّرات...وغيرها من المواد العلميَّة التي يستخدمها الدَّارسون في عملهم؛ لعمل قائمة بالمفاهيم والمصطلحات والتراكيب الشائعة في هذه العينة ومعدلات تكرارها.

- اللُّجوء إلى النُّصوص الأصلية ذاتها. فيتخيَّر المعلِّم منها قِطَعاً تحوي ما يريد تعليمه من مفاهيم ومصطلحات.

- إجراء دراسة ميدانية؛ لتحديد احتياجات الدَّارسين أو المؤسَّسات التي ينتمون إليها (مثل: الشركة، أو المستشفى، أو المؤسسة....).



٤٦



كيف السَّبيل للتخلُّص من الحرج والخجل الذي يعتريني إذا وقعتُ في خطأ أمام زملائي؟

لا بُدَّ من أن تدرك أن ارتكاب الأخطاء اللُّغوية عملية طبيعية في أثناء تعلُّم اللغة الثانية، فمتعلم اللغة -خصوصاً في المستويات الأُوَل- يقع في كثير من الأخطاء اللُّغويّة، وذلك غالباً بسبب النَّقل اللُّغوي من اللغة الأم، أو بسبب قصور في معرفة أنظمة اللغة الثانية؛ وعلى هذا يجب ألا تخجل أو تتحرج من أمر طبيعي مرَّ به كلُّ مَنْ تعلَّم لغة ثانية أو أجنبية، وتذكَّر أن أخطاءك اللغوية هي طريقك لتعلُّم اللغة، إنْ أحسنت التَّعامل معها، ونظرت إليها بإيجابية من خلال تصحيحها باستمرار، حتى تطور مستواك اللغوي(١).

(١) ينظر السؤال (٥١): ما الصعوبات اللغوية في مجال تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى وطرائق علاجها؟.



٤٧



ما الفرق بين اللغة العربية واللَّهجات المتعددة؟

تشمل اللغة العربية كلَّ أنظمة التَّواصل التي يستخدمها النَّاطقون بها، سواء أكانت فصيحةً أم دارجةً، ولكنَّ العربية المستخدمة في مناشط الحياة اليومية تختلف عن اللغة الفصحى القديمة والحديثة في بعض وظائفها وخصائصها الشكلية (مثل: ظاهرة الإعراب، وبعض الألفاظ التي نجدها في الفصحى ولا توجد في العاميات)؛ ونتيجة لهذا التَّباعد نشأ ما يُعْرَف بالازدواج اللُّغوي، الذي يعني وجود مستويين لغويين، يوصف أولهما بـ(الأعلى) وثانيهما بـ (الأدنى)، ويختص أولهما بمناشط الأداء الرسمي (كما في الخُطَب، والمحاضرات، والدروس، والشَّعائر الدينية، وفي البيانات، والقرارات الرَّسمية، والمكاتبات والاتفاقيات القانونية)، في حين يختص الثاني بمواقف التَّواصل غير الرَّسمية (كما في التَّفاعلات اليومية في: المنزل، والشارع، والأماكن العامة).

٤٨



ما مستويات اللغة العربية؟

يوجد في اللغة العربية عدة مستويات:

- اللغة الفصحى، وهذه هي لغة القرآن والتراث، وهي ضرورية لمن يريد أن يطَّلع متعمِّقاً في هذه الجوانب.
- اللغة العربية المعيارية المعاصرة، وهي أقرب ما تكون إلى اللغة الفصحى والوجه الحديث لها، وهذا المستوى ـ أيضاً ـ يختص بالجوانب الرَّسميّة المتعلِّقة بالتعليم، والصحافة، والقرارات الحكومية الرَّسمية وما إلى ذلك.
- مستوى اللغة الدَّارجة أو العاميَّة، وهذا يختص بالتَّداول اليومي، ومواقف الاتصال غير الرَّسمية.
- ويضيف بعض الباحثين لغة الحوار الثقافي (أو العربية المشتركة) ويعدها مستوى إضافياً يقع بين العامية والعربية المعيارية المعاصرة[1].

(١) ينظر السؤال (٤٧): ما الفرق بين اللغة العربية واللهجات المتعددة؟.

٤٩



ما أكثر أخطاء الكتابة شيوعاً في اللغة العربية؟

تتميَّز العربية بأن قواعد الرَّسم والإملاء فيها منضبطة ومنتظمة عموماً، وهناك تماثل كبير بين ما يُنْطَق وما يُكْتَب، وهذا الانتظام والتَّماثل الكبيران يخفِّفَان من صعوبات الكتابة عند المتعلِّمين في الجانب الكتابي الإملائي، على الرغم من أنَّ بعض المبتدئين قد يواجهون مشكلات تتعلق باتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار، وهو نظام يخالف ما اعتاد عليه بعضهم، وكذلك تغيُّر أشكال الحروف؛ تبعاً لموقعها في الكلمة (مثل: رسم الهمزة وبعض الحروف الأخرى)[1]، ويقع بعضهم ـ أحياناً ـ في أخطاء إبدال حروف المباني، بسبب بعض المشكلات الصوتية.

ومن المشكلات النَّحويّة التي يواجهها كثير من المتعلمين: الإعراب الصحيح، وقواعد المطابقة بين الفعل والفاعل، والصفة والموصوف،

(١) ينظر السؤال (٥١): ما الصعوبات اللغوية في مجال تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى وطرائق علاجها؟.

والتَّفريق بين المضاف والمضاف إليه، كما يواجه كثيرون منهم مشكلات في توليد الأفكار وتنظيمها في فقرات، بالإضافة إلى أخطاء استخدام أدوات الرَّبط وحروف الجر...





٥٠



ما أصعب الأصوات في اللغة العربية؟

يرى بعض العلماء أنَّ متعلِّم اللغة الأجنبية يجد أنَّ بعض أصوات اللغة التي يتعلَّمها سهلة النُّطق، وهي الأصوات المشتركة بين اللغة الأم واللغة الأجنبية (الهدف)، أمَّا الأصوات صعبة النُّطق، فهي الأصوات التي تنفرد بها اللغة الأجنبية، ولا توجد في اللغة الأم.

وتوجد عشرة أصوات في اللغة العربية لا تخلو من بعض الصعوبة (وهي: أ، ح، خ، ع، غ، ق، ص، ض، ط، ظ)، وفي كثير من اللُّغات لا توجد هذه الأصوات أو بعض منها؛ وعليه يُفترض هنا أن يجد متعلِّم اللغة العربية غير النَّاطق بها صعوبة، وعلى المعلِّم ابتداءً أن يكثِّف التَّدريب على هذه الأصوات.



51



ما الصُّعوبات اللُّغويّة في مجال تعليم العربية للنَّاطقين بلغات أخرى وطرائق علاجها؟

أولاً ـ صعوبات صوتية:

كما في الأصوات التي تنطق ولا تكتب[١]، وكذلك عدم التَّمييز بين الأصوات الصائتة الطويلة والقصيرة[٢]، وعلاج ذلك يكمن في اختيار التَّدريبات المناسبة وتكثيفها.

ثانياً ـ صعوبات معجمية ودلالية:

كالتي تتعلق بالحذف، أو الإضافة، أو الاستبدال، وقد تؤدي كثرة المترادفات في العربية إلى حيرة المتعلِّم في انتقاء المفردة المناسبة للسِّياق. ويفضَّل هنا التَّدرُّج في تقديم عدد المفردات، كما يراعى البدء بالمفردات الشائعة مع مراعاة ضبطها بالشكل وبيان معانيها.

(١) ينظر السؤال (٢٦): هل في اللغة العربية أصوات تنطق ولا تكتب؟.

(٢) ينظر السؤال (٥٠): ما أصعب الأصوات في اللغة العربية؟.



ثالثاً ـ صعوبات كتابية:

مثل التَّشابه في كتابة الحروف، والحروف التي تُكْتَب ولا تُنْطَق[1]، ومنها ما يتعلق برسم بعض الحروف، والتَّعرُّف على الأشكال المختلفة لكل حرف.

رابعاً ـ صعوبات نحويَّة وصرفية:

من مثل اتباع الصفة الموصوف وتقدمه عليها، والمطابقة، والمخالفة، والرُّتبة، والتَّعريف والتَّنكير...وغير ذلك. ومن الأفضل أن يبدأ المعلِّم بعرض القواعد وظيفياً من خلال التَّراكيب اللُّغوية قبل تقديم دروس القواعد النظرية، وأن يبدأ بالأسهل، ويتدرج إلى الأصعب، وأن تُضبط الكلمات ضبطاً تاماً[2].



---

(١) ينظر السؤال (٢٨): هل في اللغة العربية حروف تكتب ولا تنطق؟، والسؤال (٤٩): ما أكثر أخطاء الكتابة شيوعاً في اللغة العربية؟.

(٢) ينظر السؤال (٧٥): متى أبدأ في تدريس النحو لتلاميذي؟.

٥٢



ما الفرق بين «المعجم» و«القاموس» و«الموسوعة»؟

مصطلح (المعجم) أعم وأشمل من مصطلح (قاموس)، الذي جاء تعميماً لاسم المعجم الذي ألفه الفيروزآبادي باسم (القاموس المحيط)[١]، ويكاد يقتصر استعمال القاموس على معاجم الألفاظ فحسب، ومن حيث الاستعمال تُستخدم كلمة (معجم) للمرجع المعجمي العربي أحاديّ اللغة، وكلمة (قاموس) للمرجع ثنائيّ أو متعدد اللغات (أي: الذي به لغتان أو أكثر كالعربية والإنجليزية مثلاً). أمّا (الموسوعة)، فتختلف عن (المعجم) و(القاموس) من حيث:

١. المداخل، فهي تتضمن عدداً كبيراً من أسماء الأعلام، إضافة إلى الموضوعات المختلفة (التاريخية، والجغرافية، والعلمية...وغيرها)، بينما تركِّز (المعاجم) على الألفاظ ومعانيها واستعمالاتها.

(١) ينظر السؤال (٩٢): ما مستويات اللغة العربية؟.



٢ـ عدد المداخل؛ فهي غالباً أقل بكثير من مداخل (المعجم)؛ لأنَّها تركِّز على كمية المعلومات الكبيرة.

٣ـ المعلومات الواردة في المداخل؛ فـ(الموسوعة) لا تهمُّها المعلومات اللغوية، بينما تهتمّ بها (المعاجم) كثيراً.



٥٣



هل توجد دورات لتدريب معلِّمي العربية مباشرة أو من خلال الشبكة العنكبوتية؟

توجد معاهد تُعنى بتدريب معلِّمي اللغة العربية لغير النَّاطقين بها و تأهيلهم، ومنها المعاهد الموجودة في الجامعات السعودية، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ومعهد اللغة العربية في جامعة أفريقيا العالمية، ومعهد اللغة العربية بفاس في المغرب، كما أنَّ الجامعة السعودية الإلكترونية بصدد تنفيذ عدد من الدَّورات التَّدريبية باستخدام الشبكة الدولية/ الإنترنت، وكذلك (العربية للجميع) التي تعقد دورات تدريبية مباشرة (عن طريق الشبكة العالمية) في عدد من البلدان. وللحصول على مزيد من المعلومات يمكن زيارة مواقع هذه المعاهد على الشبكة العالمية (الإنترنت)، المذكورة فيما يأتي:

مقدِّم الدورات	موقعه الإلكتروني
معهد اللغويات العربية جامعة الملك سعود	http://ali.ksu.edu.sa



مقدِّم الدورات	موقعه الإلكتروني
معهد تعليم اللغة العربية جامعة الإمام	http://www.imamu.edu.sa/Pages/default.aspx
معهد تعليم اللغة العربية جامعة أم القرى	https://uqu.edu.sa/arabic-language-intitute
معهد تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية	http://www.iu.edu.sa/colleges/NonAr/Pages/default.aspx
معهد الخرطوم الدولي للغة العربية	http://www.alecsolugha.org/
معهد اللغة العربية- جامعة أفريقيا العالمية	http://www.iua.edu.sd/arabic/
الجامعة السعودية الإلكترونية	https://www.seu.edu.sa/sites/ar/Pages/main.aspx
العربية للجميع السعودية	http://www.arabicforall.net/ar/
معهد اللغة العربية، الجامعة الأمريكية بالقاهرة	www.aucegypt.edu
معهد اللغة العربية - فاس - المغرب	http://www.alif-fes.com



٥٤



أين أجد مواد لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة (دبلوماسية، دينية، طبية، عسكرية... إلخ؟)

يمكن الحصول على هذه المواد عن طريق التواصل مع الجهات الآتية:

المادة العلمية	الناشر
اللغة العربية للعاملين في المجال الطبي	من معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود. http://ali.ksu.edu.sa
اللغة العربية للعاملين في المجال الدبلوماسي	من معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود. http://ali.ksu.edu.sa
اللغة العربية للدارسين في العلاقات الدولية	جامعة جون هوبكنز بواشنطن.
اللغة العربية للأعمال والشؤون التجارية (جزءان)	جامعة ميتشجان في آن أربر.



المادة العلمية	الناشر
العربية جسر للثقافة الإسلامية : تعليم اللغة العربية لأغراض دينية	الجامعة الأمريكية المفتوحة بواشنطن.
القراءة العربية للمسلمين (٣ أجزاء)	من تأليف أساتذة من معهد اللغة العربية في جامعة الملك سعود، ومنشورات مكتبة لبنان في بيروت.
سلسلة (تعليم اللغة العربية في القطاع الدبلوماسي، والطبي، والتجارة والأعمال، والصحافة والإعلام)	معهد عربي بالرياض. /www.arabi.com.sa/index.php/ar



55



ما أهم المعايير التي ينبغي توافرها في معلِّم العربية للنَّاطقين بلغات أخرى؟

تتفق أغلب الأدبيات التربوية على كفايات ثلاث رئيسة، ينبغي توافرها في معلِّم اللغة العربية وهي على النحو الآتي:

- الكفاية المهنية، وتعني:

المعرفة النظرية والتطبيقية بالاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة وتعلُّمها لغةً ثانية، والتخطيط للأنشطة التَّعليميّة وتنفيذها، والتعرُّف على أبرز مشكلات تعلُّم اللغة وإيجاد حلول لها، واستخدام التَّقنيات المختلفة لتعليم اللغة، ومعرفة أنواع عمليات التقييم والاختبارات التي يقيس بها المعلِّم الكفايات اللغوية المختلفة لطلابه واستخدامها[١].

- الكفاية اللغوية، وتعني:

إتقان مهارات اللغة (الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة)، وإتقان

(١) ينظر السؤال (٧٣): ما أنواع التقييم والاختبارات التي أحتاج أن أقيس بها كفايات طلابي؟.



عناصر اللغة (الأصوات، والمفردات، والتراكيب، والكتابة الآلية/الإملاء ورسم الحروف)، واستخدام اللغة استخداماً سليماً، ومعرفة خصائص اللغة وتراثها[1].

- الكفاية الثقافية، وتعني:

المعرفة بالجوانب الثقافية في اللغة العربية، وكيفية إيصالها إلى المتعلمين، وفهم ثقافة المتعلمين.



(١) ينظر السؤال (٦٠): ما أهم خصائص اللغة العربية؟.

٥٦



ما الكفايات اللازمة للمعلم؛ ليتمكن من تدريس ما يتعلق بالثَّقافة في العربية؟

المكوّن الثَّقافي مكوِّن أساس من مكوِّنات تعليم أيّ لغة؛ لأن المعرفة اللغوية المجرَّدة وحدها ليست كافية في تحقيق التَّواصل والتعلُّم النّاجح، ويوجد اختلاف كبير حول التَّفاصيل المتعلِّقة بتعريف الثَّقافة، وطريقة تقديمها، والقدر الكافي منها في برامج تعليم اللغة، بالإضافة إلى ذلك فإنَّ احتياجات المتعلِّمين تختلف أيضاً، فعلى الرَّغم من أنَّ الغالبية العظمى من متعلِّمي العربية هم من المسلمين، الذين يتعلَّمونها لأغراض دينية؛ بسبب ارتباط العربية بالإسلام، فإنَّ منهم من يودّ تعلُّمها لحاجات دراسية، وسياسية، واقتصادية، ومنهم من يرغب في العيش في بعض البلدان العربية، وكلّ ذلك ينبغي أن يؤخذ في الحسبان عند تقديم المكوِّن الثَّقافي في المنهاج الدراسي للغة العربية[١].

(١) ينظر السؤال (٨): ما القدر الذي ينبغي أن أعرفه من الثقافة العربية الإسلامية؛ لكي أنجح في تعاملي مع أهل اللغة؟.



٥٧



ما المراجع التي يمكن أن تفيد المعلِّم في تعليم اللغة العربية؟

يُنصح في هذا المجال أن يجمع المعلِّم بين المعارف المتخصِّصة، التي تمثل مجالاً للدراسة الأكاديمية، وبين المحتوى المعرفي، الذي يحتاج إليه المعلِّم في ممارسة المهنة وتطوير أدواته وقدراته، ويأتي على رأس القائمة التي تفيد المعلِّم في هذا الصدد، مراجعُ (اللغويات التطبيقية وتعليم اللغات)، ومنها المراجع التي تتناول طرائق التدريس ومنهجياته، واكتساب اللغة الثانية، وأساليب استخدام التَّقنية الإلكترونية في التَّعليم، بالإضافة إلى المراجع التي تتناول أساليب القياس والتَّقييم وغيرها، وفيما يأتي قائمة ببعض المراجع في المجالات المعرفية التي يحتاج إليها معلمو اللغة العربية لغير النَّاطقين بها:

م	عنوان الكتاب	اسم المؤلف أوالمترجم	جهة النشر وسنته
١	اللغات الأجنبية: تعلمها وتعليمها.	نايف خرما وعلي حجاج.	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٨٨م.
٢	مذاهب وطرائق في تعليم اللغات: وصف وتحليل.	جاك ريتشاردز وروجرز ثيودور. ترجمة: محمود الصيني وآخرين.	دار عالم الكتب، الرياض، ١٩٩٠م.
٣	النظرية التكاملية في تدريس اللغات ونتائجها العملية.	تأليف: هكتر هامرليظ. ترجمة: راشد الدويش.	مطبعة سفير، الرياض، ١٩٩٤م.
٤	اختبارات اللغة.	د.محمد عبدالخالق محمد فضل.	جامعة الملك سعود، ١٩٩٦م، ط٢.
٥	أساليب ومبادئ في تدريس اللغات.	تأليف: لارسن–فريمان. ترجمة: عائشة السعيد.	جامعة الملك سعود، ١٩٩٧م.
٦	نظريات تعلم اللغة الثانية.	روزاموند ميتشل وفلورنس مايلز. ترجمة: عيسى الشريوفي.	جامعة الملك سعود، ٢٠٠٤م.
٧	طرائق تعليم اللغة العربية.	د.عبدالعزيز العصيلي.	مطابع أضواء المنتدى، الرياض، ١٤٢٣هـ.
٨	تطوير مناهج تعليم اللغة.	تأليف: جاك ريتشاردز. ترجمة: ناصر الغالي وصالح الشويرخ.	جامعة الملك سعود، ٢٠٠٧م.



م	عنوان الكتاب	اسم المؤلف أوالمترجم	جهة النشر وسنته
٩	تطبيقات الحاسب الآلي في اكتساب اللغة الثانية: أسس للتعليم والقياس والبحث العلمي.	تأليف: كارول شابل. ترجمة: سعد القحطاني.	جامعة الملك سعود، ٢٠٠٧م.
١٠	أساسيات التقييم في التعليم اللغوي.	تأليف: دوايت إلويد. ترجمة: خالد الدامغ.	جامعة الملك سعود، ٢٠٠٨م.
١١	علم اللغة التطبيقي.	تأليف قاي كوك. ترجمة: د.يوسف الشميمري.	جامعة الملك سعود، ١٤٢٩هـ.
١٢	اكتساب اللغة الثانية.	تأليف: سوزان جاس ولاري سيلنكر. ترجمة: ماجد الحمد.	جامعة الملك سعود، ٢٠٠٩م.
١٣	أبعاد تعلم اللغة بمساعدة الحاسوب: خيارات وموضوعات في تعلم اللغة بمساعدة الحاسوب	تأليف: مايكل ليفي وجلين ستوكويل ترجمة: د.محمد سعد العلم الزهراني.	جامعة الملك سعود، ٢٠١٠م.
١٤	الميسر في إعداد الاختبارات لمدرسي اللغات الأجنبية.	تأليف: خالد الدامغ ومحمد عبدالخالق محمد فضل	المؤلفان، ٢٠١٢م.

م	عنوان الكتاب	اسم المؤلف أو المترجم	جهة النشر وسنته
١٥	مرشد المعلم في تعليم العربية لغير الناطقين بها.	تأليف د.محمود إسماعيل وناصف عبدالعزيز ومختار الطاهر حسين	مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
١٦	إضاءات في تعليم العربية لغير الناطقين بها.	د.عبدالرحمن الفوزان	مؤسسة الوقف الإسلامي، الرياض.
١٧	مبادئ في تعليم وتعلم اللغات.	تأليف دوغلاس براون. ترجمة إبراهيم القعيد وعيد الشمري.	مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.





٥٨



ما المقصود بمهارات اللغة وعناصرها؟

مهارات اللغة أربع، هي: الاستماع، والتحدّث، والقراءة، والكتابة. ويضيف بعضهم مهارة المشاهدة (للتلفاز مثلاً)، وهناك مهارات فرعية، اصْطُلِح على تسميتها بـ(عناصر اللغة)، وهي: الأصوات (النطق)، والتراكيب والقواعد (في النحو والصرف)، والمفردات (الكلمات والتعبيرات الاصطلاحية)، والتَّهجِّي (الكتابة الآلية)، وكلٌّ منها يؤدي وظيفةً مهمةً في التَّواصل في مرحلة ما. وهذه الوظيفة يحددها شيئان: مستوى طلابك، وحاجاتهم للمهارة. وعموماً يستفيد المبتدئون ـ في المراحل الأولى ـ كثيراً من مهارتيْ: الاستماع، والتحدّث، مع تركيز أقل نسبياً على مهارتيْ: القراءة، والكتابة. ومع تقدمهم يزداد حجم ما يُقَدَّم من هاتين المهارتين، وقد يصل ما يُخَصَّص لمهارات الكتابة إلى نصف وقت البرنامج، إذا استدعت الحاجة، على الرَّغم من أنَّ بعض المتعلِّمين قد يرغب في الاستمرار، وترجيح كفَّة الاتِّصال الشفهي إذا كانوا في حاجة لمهارة التَّحدُّث.

٥٩



أنا معلم للعربية، كيف أنمي مهاراتي في اللغة العربية؟

من أهمِّ الطُّرق في هذا الصدد الالتحاق بالدَّورات والبرامج التَّعليميّة والتَّدريبيّة التي تقيمها مؤسسات إعداد المعلمين وتدريبهم[١]، والانضمام إلى الجمعيَّات والرَّوابط المهنيَّة لمعلِّمي اللغة العربية، والاطلاع على مراجع (اللغويات التطبيقية) و(تعليم اللغات)[٢].

ومما يساعد في ذلك ـ أيضاً ـ الاطلاع على المجلات المتخصِّصة في تعليم العربية، والتَّواصل مع المتمكِّنين من الزُّملاء؛ لتبادل المعارف، والاستفادة من خبراتهم. وكذلك التَّنمية الذَّاتية المستمرَّة من خلال التَّفكُّر في التَّجارب والخبرات التي يمرُّ بها المعلِّم، ومحاولة استخلاص الدُّروس، والبناء على المفيد منها، وتوظيفها حينما يحتاج إليها.

---

(١) ينظر السؤال (٥٣): هل توجد دورات لتدريب معلمي اللغة العربية مباشرة أو من خلال الشبكة العنكبوتية؟.

(٢) ينظر السؤال (٥٧): ما المراجع التي يمكن أن تفيد المعلم في تعليم اللغة العربية؟.



من الأمور المفيدة للمعلِّم والمتعلِّمين ـ كذلك ـ كثرة الاستماع إلى الإذاعات العربية، ومشاهدة القنوات التي تُبَثُّ باللغة العربية، وقراءة كلّ ما يمكن الاطِّلاع عليه من كتب وصحف ومجلات؛ فكل ذلك يساعدك في رفع مستواك في اللغة العربية وفي الثقافة العربية كذلك.



٦٠



ما أهم خصائص اللغة العربية؟

من أهم هذه الخصائص:

• أولاً ـ الاشتقاق:

وتتفوَّق به العربية على كلِّ لغات العالم. ومن ذلك: اسم الفاعل، واسم المفعول، واسم التَّفضيل، واسم الزمان، واسم المكان، واسم الآلة... وغيرها، وجميع هذه الألفاظ ترجع إلى نماذج من الأوزان التي تتكوَّن منها ومن الجذور الكلمات العربية، وهذا يسهِّل على المتعلم، ويوفِّر وقته، فمثلاً من الجذر (ك ت ب) والأوزان (فاعل، مفعول، فعالة) تأتي الكلمات/ الاشتقاقات: كاتب، ومكتوب، وكتابة...وهكذا.

• ثانياً ـ الإعراب:

وهو من أقوى عناصر اللغة العربية، وله أهميَّة بالغة في حمل الأفكار، ونقل المفاهيم، ودفع الغموض، كما يسمح للمتكلِّم والكاتب تقديم الكلمات وتأخيرها؛ للتَّعبير بدقة عن الأفكار والآراء.



- **ثالثاً ـ الأصوات:**

للغة العربية أوسع مدرج صوتي عرفته اللغات، حيث تتوزَّع مخارج الحروف من الشفتين إلى أقصى الحلق. ومن خصائص العربية دقة مخارج أصواتها، كالدِّقة التي نلحظها في حروف الحلق والإطباق، وهي دقة تجعلنا نميِّز بين الحروف: التاء، والطاء، والسين، والصاد.

- **رابعاً ـ دقة التَّعبير:**

العربية أدقُّ اللغات في التَّعبير عن الأحوال والصفات؛ وذلك لكثرة المترادفات في اللغة العربية، للتمييز بين هذه الأحوال والصفات.

- **خامساً ـ التَّعريب:**

للعربية قدرة فائقة على هضم الكلمات الأجنبية، وتعريبها حسب قوالبها، ومن ذلك: القنطار، والفردوس، والياقوت، والصابون، والبقدونس، والفلفل.



٦١



هل يختلف تعليم اللغة العربية للنَّاطقين بلغات أخرى عن تعليمها لأبنائها؟

نعم، يختلف ذلك اختلافاً كبيراً، فإذا نظرنا إلى عناصر اللغة (الأصوات، المفردات، التراكيب، التَّهجِّي)، والمهارات اللغوية (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة)، وثقافة اللغة؛ فسندرك ذلك الفرق جيداً[١]، فمتعلِّم العربية من أبنائها يُجِيْد أصوات العربية، ويدرك أغلب مفرداتها، ويعرف تراكيبها، وحينما يستمع إلى نصّ عربي يفهمه، ويستطيع أن يتخاطب بالعربية، ويفهم ثقافتها (كل ذلك وفق مستواه اللغوي والعمري) وهو في سنوات المدرسة الأولى يتعلَّم القراءة والكتابة. أمَّا متعلِّم العربية من النَّاطقين بلغات أخرى، فيحتاج إلى تعلُّم كافة المهارات والعناصر اللغوية وثقافة العربية؛ لذلك يجب الحذر من استعمال الكتب المؤلَّفة للعرب بخاصة للمبتدئين من غير العرب.

---

(١) ينظر السؤال (٥٨): ما المقصود بمهارات اللغة وعناصرها؟.



٦٢



هل توجد في اللغة العربية اختبارات لقياس الكفاية اللغوية لدى الدَّارسين؟

هناك عدد من الاختبارات المقنَّنة وغير المقنَّنة، التي تستهدف قياس كفاية متعلِّمي اللغة العربية من النَّاطقين بغيرها في عدد من المراكز المتخصِّصة داخل العالم العربي وخارجه. وتختلف هذه الاختبارات فيما بينها من حيث الانتشار والانتظام والشهرة. وأُعِدّ أكثرها ـ في المقام الأول ـ لخدمة المراكز والمؤسسات التَّعليميّة التي صمَّمتها، ويُعَدّ معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود من أوائل الجهات المنتجة في هذا الجانب، كما قدَّم المركز الوطني للتقويم والقياس في المملكة العربية السعودية مشروعاً طموحاً لتقديم اختبارات الكفاية في اللغة العربية لكل الجهات المعنية[١].



(١) ينظر السؤال (٧٣): ما أنواع التقييم والاختبارات التي أحتاج أن أقيس بها كفايات طلابي؟.

٦٣



هل توجد في اللغة العربية اختبارات لقياس الكفاية المهنيَّة لمعلِّمي اللغة العربية؟

يُعَدُّ قياس الكفاية المهنيَّة للمشتغلين بتعليم اللغة من الآليات المهمة المساعدة على فرز الكفاءات المراد استقطابها للعمل في هذا المضمار التَّخصُّصيّ الدَّقيق. ولا يوجد في مجال تعليم اللغة العربية للنَّاطقين بغيرها - حتى الآن - اختبارات من هذا النوع، وإن كان معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود قد قام مؤخراً بمشروع يمهِّد لمثل هذا الاختبار، أطلق عليه (مشروع المعايير المهنيَّة لمعلمي اللغة العربية لغير النَّاطقين بها)(١).



(١) ينظر السؤال (٥٥): ما أهم المعايير التي ينبغي توافرها في معلم العربية للناطقين بلغات أخرى؟



٦٤



هل توجد في اللغة العربية اختبارات معتمدَة لتحديد المستوى؟

اختبارات تحديد المستوى من الأدوات الضرورية لأي جهة مختصَّة في تعليم اللغة الثانية أو الأجنبية، فوضع المتعلِّمين في مستوياتهم الفعليَّة أمر ضروري؛ لجعل عملية التَّعلُّم تسير قُدُماً بالسرعة المناسبة. وتعتمد أكثر مراكز تعليم اللغة العربية للنَّاطقين بغيرها على اختبارات داخلية خاصة بها، تتماشى مع رؤيتها للمستويات وعددها - وأيضاً - مع طبيعة اللغة المستهدفة، ومن هنا لا يمكننا القول بوجود اختبارات معتمدَة لتحديد المستوى، يمكن استخدامها بشكل عمومي في كل المعاهد؛ وذلك لاختلاف البيئات التَّعليميَّة واختلاف المستويات من مؤسسة تعليمية إلى أخرى[١]، ولكن هناك اختبارات صُمِّمت لأغراض عامة، وهي معتمدَة، مثل (اختبار الكفاية) لدى معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، والاختبار الذي أعدَّه المركز الوطني للتقويم والقياس في المملكة العربية

---

(١) ينظر السؤال (٧٣): ما أنواع التقييم والاختبارات التي أحتاج أن أقيس بها كفايات طلابي؟

السعودية، واختبار (الكفاية الجديد New Arabic Proficiency Test)، الذي يقدمه مركز اللغويات التطبيقية Center for Applied Linguistics في أمريكا.





٦٥



ما أيسر الطُّرق لشرح أو تقريب معاني الكلمات الصعبة لطلابي؟

توجد بعض الخطوط العامة الرئيسة التي يُنْصَح بها المعلِّم في تعليم المفردات، وأهمها: الحرص على تقديم المفردات الجديدة في سياقات تواصليَّة ذات معنى، وتشجيع المتعلِّمين على استخدام الإستراتيجيات الذِّهنيَّة والمعرفيَّة النَّافعة (منها: تشجيعهم على تخمين المعاني من خلال معرفة جذر الكلمة، ووزنها، واشتقاقاتها، والسِّياقات، والإيحاءات المصاحبة للمفردة، والتَّخفيف من اللجوء إلى الترجمة)، وكذلك الحرص على تصميم وتنفيذ المهام التَّعليميَّة التي تدفع المتعلِّمين إلى استخدام المفردات الجديدة وتوظيفها بأسلوبهم الخاص، وكذلك استخدام الألعاب اللغوية، وتكثيف الدَّخل اللغوي عن طريق القراءة، وتقديم النُّصوص القرائية الممتعة المناسبة للمتعلمين، وكذلك إرشاد المتعلِّمين إلى الطَّريقة المناسبة لاستخدام المعاجم.

٦٦



كيف أتعامل مع أخطاء طلابي اللغوية في المستويين: التمهيدي، والمبتدئ؟

يقع الطّلاب في بداية هذين المستويين في أخطاء كثيرة عند محاولتهم الكلام، أو القراءة، أو الكتابة باللغة العربية، وهذه الأخطاء مؤشر جيّد على أنهم يتعلمون العربية، وأنَّ إستراتيجيات التَّدريس التي تعمل بها تؤتي أُكلها. والأخطاء في هذين المستويين أنواع، منها:

- زلّات اللسان:

وما عليك إلا أن تلفت انتباه الطالب الذي وقع في الخطأ إلى أنَّ ثمة خطأ قد حدث، ثم تمنحه فرصة؛ للتصحيح الذاتي.

- أخطاء طفيفة:

إذا اعتقدت أن الطالب لا يمكنه التَّصحيح ذاتياً، فادعُ زملاءه إلى مساعدته.

- أخطاء مستعصية:

إذا وجدتَ أن لا أحد في الصَّفّ استطاع تصحيح الخطأ، فهذا يعني



أنَّ الخطأ لم يَعُد خطأ الطلاب، وإنما هو خطأ في طريقة التَّدريس، ومن ثَمَّ لا بُدَّ لك من التفكير في إعادة تدريس هذه النقطة بطريقة أخرى.

كذلك ينصح بالتَّمييز بين الأخطاء التي تؤدي إلى تغيير المعنى من الأخطاء البسيطة التي لاتؤثر في المعنى، مع العناية بالأولى خاصة، والتغاضي عن الأخطاء البسيطة وبخاصة في المراحل المبتدئة، ومن الممارسات الجيدة في تصحيح الأخطاء الشفوية بخاصة التصحيح غير المباشر، كأن يعيد المعلِّم الجملة بطريقة صحيحة، فإذا قال الطالب: السَّيَّارة جديد. يقول المعلم: نعم، السَّيَّارة جديدة، أو (تقصد السَّيَّارة جديدة)، أو (هل نقول: السيارة جديد أم السيارة جديدة؟).



٦٧



كيف أقوم بتدريس صفّ به خليط من المبتدئين والمتقدمين؟

يمكن ذلك بمراعاة الفروق الفردية بين متعلِّمي اللغة العربية، وذلك من خلال:

- استخدام لغة عربية تناسب المتعلِّمين جميعاً.
- استخدام إستراتيجيات تعلُّم تسمح بتقسيم المتعلِّمين إلى مجموعات، مثل: التَّعلُّم التَّعاوني، والتَّدريس التَّبادلي، والتَّفكير الجمعي...إلخ، وتقسيم الصَّفّ إلى مجموعات، في كل مجموعة طلاب متفوِّقون وغير متفوِّقين، إضافة إلى تمثيل الأدوار، والتَّعلُّم الحسِّي.
- تنويع الأنشطة اللغوية، بحيث تشرك المتعلِّمين في التَّعلُّم اللغوي، كلٌّ وفق مستواه.
- توظيف وسائل تعليميّة متنوِّعة تناسب المتعلِّمين جميعاً.
- إعطاء الطُّلاب واجبات تناسب مستوى كلٍّ منهم، والتَّشجيع



على الاعتماد على أنفسهم في الدراسة خارج الصف واستعمال المراجع والكتب والوسائل الحاسوبية (الإنترنت مثلًا).

- الإفادة من المتعلِّمين المتقدِّمين والمتميِّزين لغويًّا في تنفيذ بعض الأنشطة، أو تقديم المحتوى اللُّغوي لزملائهم، أو التَّعاون معهم في أداء بعض التَّمارين والواجبات.



٦٨



ما العوامل التي يمكن أن تساعد طلابي في النجاح في اللغة؟

يُعْزَى النَّجاح في تعلُّم اللغة إلى عوامل كثيرة، ولعلّ من أبرز ما يقوم به المعلِّم لإنجاح عملية تعلُّم اللغة:

- تنمية الدَّافعيَّة الإيجابية نحو اللغة وتعلمها.
- تنمية التَّوجُّهات الإيجابية نحو اللغة وثقافتها.
- خلق بيئة تعليميَّة ممتعة ومشوِّقة، من خلال تقديم أنشطة ومهام تعلميَّة مختلفة.
- تقديم محتوى لغوي تعليميّ يلبِّي حاجات الطُّلاب ويناسب اهتماماتهم.
- تنمية مفهوم التَّعلُّم الذَّاتي لدى الطُّلاب وتطبيقه عملياً.
- عدم الاكتفاء بتعليم الطُّلاب اللغة، بل يجب تعليمهم كيفية تعلُّم اللغة من خلال تقديم الإستراتيجيات والطرائق المعينة على ذلك.
- تشجيع الطُّلاب على الاعتماد على أنفسهم للاستزادة من اللغة،



كمشاهدة القنوات العربية، وقراءة كل ما يستطيعون قراءته (الإعلانات، والكتب، والمجلات، والصحف، واللافتات، والإنترنت).



٦٩



أين أجد مصادر لتعليم العربية للنَّاطقين بلغات أخرى؟

توجد المواد الخاصة بتعليم العربية للنَّاطقين بلغات أخرى في مصادر متعددة. ومن المصادر المقترحة:

- زيارة المكتبات العامة والمكتبات التجارية الكبرى، والبحث في كتب تعليم اللغات عموماً وتعليم العربية خاصة.
- زيارة معاهد تعليم العربية للنَّاطقين بلغات أخرى، وزيارة مواقعها الإلكترونية.
- زيارة المواقع الإلكترونية الخاصة بتعليم العربية.
- تصفُّح منتديات الإنترنت المتخصِّصة في تعليم العربية.
- البحث في الإنترنت عن الكتب الإلكترونية.
- زيارة قواعد البيانات العلمية في الإنترنت والبحث فيها.
- زيارة المؤسَّسات غير الرِّبحية المهتمَّة بتعليم العربية، وتصفح مواقعها في الإنترنت.



٧٠



هل توجد بعض الإستراتيجيات التي يمكن أن تساعد طلابي على فهم المقروء؟

- إستراتيجية (SQ3R) التي قدمها روبنسون Robinson: (تصفَّح، اسأل، اقرأ، سمّع، راجع).
- إستراتيجية (PQ4R) التي قدمها تومس وروبنسون Thomas & Robinson (النظرة العامة، والتَّساؤل، والقراءة، والتَّأمل، والتَّسميع أو السَّرد، والمراجعة).
- إستراتيجية (أتقن) التي قدمها علي الحديبي (اقرأ، تفكَّر، قوِّم، ناقش).
- أشار ميلر إلى عدة إستراتيجيات هي: المخططات العقلية، وعمل صور ذهنية، التفكير بعمق في المقروء، الاستنتاج، طرح الأسئلة، تجميع المعلومات[١].
- استراتيجية تخمين المعنى من شكل الكلمة (جذرها ووزنها) ومن

(١) لمزيد من المعلومات انظر الرابط: http://www.minshawi.com/node/2760

السياق على مستوى الجملة وموضوع النَّص، إضافةً إلى استخدام المعاجم العربية–العربية والعربية مع لغة يعرفها الطَّالب.





٧١



هل توجد إستراتيجيات يمكن أن تساعد المعلِّم الذي لا يتحدَّث لغة طلابه الأولى في التَّواصل معهم؟

هناك طرق كثيرة لتيسير تواصلك مع طلابك، منها: استخدام لغة الجسد (التمثيل، الإيماء، التَّحرُّك... إلخ)، وكذلك استخدام الصُّور والمعينات البصريّة، ومن المستحسن أن تستخدم لغةً عربيةً طبيعيةً ميسرةً، ولكن بإيقاع بطيء، وضع في حسبانك أن الطالب يفهم من اللغة دائماً أكثر مما يكتب ويتكلم، ومن الأهمية بمكان أن تتواصل مع طالبك حتى وإن لم يفهم كل ما تقوله، ومن أسهل السُّبل أن تختار أحد الطُّلاب ممن يكون ثنائي اللغة؛ ليساعد في توصيل تعليماتك وتوجيهاتك، وأخيراً فإن احتفاظك أنت وطلابك بمعجم ثنائي اللغة؛ لاستخدامه عند الحاجة سينفع أكثر مما يضر[١].

---

(١) ينظر السؤال (٦٧): كيف أقوم بتدريس صف به خليط من المبتدئين والمتقدمين؟.

٧٢



مواقع أو مصادر إلكترونية جيدة وآمنة أنصح طلابي بها في تعلم اللغة العربية؟

نعم، توجد عدة مواقع، منها:

اسم الموقع	عنوانه
معهد تعليم اللغة العربية بجامعة المدينة العالمية بماليزيا	http://iqra.mediu.edu.my/eBooks/index.htm
العربية التفاعلية بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود	http://learnarabiconline.ksu.edu.sa/Account/Login.aspx
الجزيرة لتعليم اللغة العربية	http://learning.aljazeera.net/arabic
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة	http://old.iu.edu.sa/spages/edu/syukbah/syukbah.htm
لوتاه لتعليم اللغة العربية	http://tutor.lootah.com



اسم الموقع	عنوانه
المدينة العربية (باللغة الإنجليزية)	http://www.madinaharabic.com

ومن المصادر الإلكترونية:

المصدر	موقع التحميل
سلسلة العربية بين يديك.	http://www.waqfeya.com/book.php?bid=2978
سلسلة الطريق إلى العربية.	http://www.fanar.gov.qa/Publication_All.aspx
سلسلة (دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها).	http://www.waqfeya.com/book.php?bid=7845
تعليم العربية للناطقين بغيرها (الكتاب الأساسي).	http://www.waqfeya.com/book.php?bid=6120
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	http://www.al3arabiya.org/2009/12/blog-post.html
الأكاديمية العربية (يتطلب دفع رسوم اشتراك).	www.arabacademy.com
برنامج حجر رشيد (يتطلب دفع رسوم اشتراك).	www.RosettaStone.co.uk

٧٣



ما أنواع التقييم والاختبارات التي أحتاج أن أقيس بها كفايات طلابي؟

أولاً ـ أنواع التقييم:

- التقييم الذاتي: وتُكلِّف من خلاله الطالب تقييم نفسه، وتقييم أقرانه، وفيه يقوم كل طالب بتقييم أعمال زملائه.
- التقييم التكويني والتشخيصي: وتستخدمه في أثناء تنفيذ البرنامج، ويساعدك في اتخاذ قرارات علاجية فورية خلال سير برنامج اللغة.

ثانياً ـ أنواع الاختبارات:

- اختبارات القدرة واختبارات السرعة: وقد يجمع النَّوع الواحد منها بين القدرة والسرعة، مثل اختبارات التصفية والاختيار، واختبارات الاستعداد اللغوي، ومعظم الاختبارات الأكاديمية (في المدرسة أو الجامعة).
- اختبارات التحصيل: ونقيس بها ما يكون قد درسه الطّلاب خلال فترة دراسية قصيرة أو طويلة، أي ما تعلَّمه الطُّلاب في منهج



أو مقرر معيّن.

- اختبارات الكفاية اللغوية: ونقيس بها معرفة الطُّلاب باللغة عامة، ولا ترتبط بمقرر أو بمنهج معيّن.
- الاختبارات القَبْلِيَّة واختبارات تحديد المستوى: وتجرى قبل أو عند بدء برنامج اللغة.
- الاختبارات الختامية: وتجرى عقب عند الانتهاء من برنامج تعليم اللغة، وإذا كانت ذات أهمية قصوى تسمى (الاختبارات المصيرية).
- اختبارات العناصر والمهارات المنفصلة: وتطبقها على طلابك بوصفها اختبارات صفية، مثل: اختبارات المفردات، والتراكيب النحوية.



٧٤



كيف يمكن حل مشكلة نقص مواد تعليم اللغة العربية للنَّاطقين بلغات أخرى؟

أولاً ـ يجب علينا أن نبحث عن المواد المتوافرة حالياً، وهي ليست قليلة ـ كما يظن بعض الناس ـ فالجامعات والمؤسسات السعودية ـ مثلاً ـ نشرت كتباً كثيرة (مثل: العربية للحياة، أحب العربية، والعربية للناشئين، وتعلّم العربية، والقراءة العربية الميسرة، والقواعد العربية الميسرة، والعربية بين يديك، والعربية للعالم، والكتاب الأساس وغيرها) إضافة إلى كتب ومواد تعليمية منشورة في كثير من اللغات، ولكن هناك حاجة إلى المزيد.

ثانياً ـ يمكن ذلك من خلال ابتكار مواد تعليمية، تناسب حاجات الطلاب من خلال انتقاء النُّصوص اللغوية الطبيعية، وعمل بعض التدريبات اللغوية عليها، واستثمارها على هيئة مادة مميزة للتَّعليم، فالمواد اللغوية يمكن أن تكون:

- مصنوعة (تُعَدُّ إعداداً خاصاً لغرض تعليم اللغة).



- معدَّلة (نصوص طبيعية تُعدَّل؛ لتلائم متعلمي اللغة من غير الناطقين بها).
- طبيعية (غير معدَّة لتعليم اللغة، وإنما مستخدمة في سياقات لغوية حقيقية، مثل الجرائد، والمقالات العلمية، والاقتباسات من الكتب...).

وقد تستدعي الحاجة إلى استخدام النَّوع الأول للمبتدئين، لكن يجب أن تكون الأغلبية للنَّوع الثاني والثالث خصوصاً للمستوى المتوسط وما بعده.



٧٥



متى أبدأ في تدريس النَّحو لتلاميذي؟

لابد أن ندرك أن النَّحو وصف للغة، وليس اللغة ذاتها؛ لذلك يجب أن يُنَزَّل منزلته دون إفراط أو تفريط، ومن ثَمَّ، فالنَّحو يجب أن يُدَرَّس بوصفه تراكيب نحوية تدرس ضمنياً في كل المستويات اللغوية، من خلال استهداف عدد من التراكيب، يتم تعليمها من خلال المهارات اللغوية تطبيقياً.

أمَّا التَّدريس الصَّريح للنَّحو، فيكون في المستويات المتقدمة في بعض القضايا الرئيسية الشائعة التي يحتاج إليها المتعلِّم، ويكون التَّدريس فيه وظيفياً تطبيقياً، ولا يكون نظرياً بحتاً؛ ذلك أنَّ التَّدريس النَّظريَّ البحت للقضايا النحوية لا يفيد متعلِّم اللغة[١].

---

(١) ينظر السؤال (٧٩): ما أفضل التدريبات التي تساعد طلابي على تعلم العربية بسرعة؟.



٧٦



هل هناك ألعاب غير حركية تساعد في تعليم العربية (كوتشينة، مونوبولي... إلخ)؟

تهتم اللغات الأجنبية اهتماماً بارزاً باستخدام الألعاب اللغوية في تعليم اللغة، ولم تقتصر الألعاب على الحروف، والمفردات، والتراكيب، والألعاب التي تساعد على التواصل في المواقف المختلفة فقط، وإنَّما ركَّزتْ -أيضاً- على جانب التَّفكير والإبداع، إلا أنَّ ميدان توظيف الألعاب اللغوية في اللغة العربية بصورة عامة يحتاج جهوداً كبيرة، وما أُلِّف حتى الآن يغلب عليه الجانب التنظيري أكثر من التطبيقي. فمن الألعاب الورقية (لعبة سكرابل العربية)؛ للمنافسة في تكوين كلمات عربية، كما يمكننا الاستفادة من ألعاب الكلمات المتقاطعة. وهناك بعض التَّجارب التي بدأت في الجانب التطبيقي، ومن أهم هذه التجارب: تجربة معهد (عربي) بالرياض، وتجربة الجامعة الدولية الإسلامية بماليزيا، وبعض المواقع الإلكترونية، وهذه الروابط يمكن

الرجوع إليها؛ للاستنارة بتجاربهم في توظيف الألعاب اللغوية في تعليم العربية[١]:

http://www.arabic-games-iium.net/

http://www.salaamarabic.com/games/en

http://www.arabi.com.sa/index.php/ar/

http://www.youtube.com/watch?v=YvQNrbIcXS8



(١) ينظر -أيضاً- السؤال (٧٨): كيف أستفيد من الألعاب اللغوية في تعليم طلابي وفق المدخل الاتصالي؟.



٧٧



هل صُمِّمت ألعاب حاسوبية لتعلّم العربية؟

نعم، هناك بعض الألعاب لكنَّها بدائية، وتوجد في مواقع الإنترنت ومتجر (أبل)، وهناك موقع مفيد في ذلك هو موقع الجامعة الإسلامية الماليزية الدولية (http://www.arabic-games-iium.net)؛ لتعليم مفردات اللغة العربية عن طريق الألعاب الحاسوبية، ويضم ألعاباً للحروف، وللكلمات، وللمترادفات، وللمتضادات، وللنَّحو، وللتراكيب، وللجمل، وهناك موقع لتعليم اللغة العربية في أندونيسيا (http://pba.aldakwah.org)، ولكن لا توجد –حتى الآن– جهة متخصصة في هذا المجال باحترافية ومهنية عالية[١].

(١) ينظر السؤال (٧٦): هل هناك ألعاب ورقية تساعد في تعليم العربية(كوتشينة، مونوبولي... إلخ)؟، والسؤال (٧٨): كيف أستفيد من الألعاب اللغوية في تعليم طلابي وفق المدخل الاتصالي؟

٧٨



كيف أستفيد من الألعاب اللغويَّة في تعليم طلابي وفق المدخل الاتصالي؟

تقوم الألعاب اللغوية بمهمة أساسيّة في تعليم اللغة للطلاب من خلال مواقف حقيقية تواصليَّة، وفي إعطاء الطلاب جميعاً فرصاً للتفاعل والتَّعاون والمشاركة، ولكي نستفيد من الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية تواصليًّا، ينبغي القيام بالآتي:

- تحديد أهداف اللعبة اللغوية بصورة واضحة ومحددة.
- تحديد أو تصميم اللعبة اللغوية المناسبة للمهارة اللغوية أو العنصر اللغوي المراد تنميته.
- وضع ضوابط للعبة اللغوية؛ تحفِّز وتستثير الدَّارسين للمشاركة والتَّفاعل في الموقف اللغوي التواصلي، الذي يتعرَّضون له في أثناء ممارسة اللعبة اللغوية.
- ارتباط الألعاب اللغوية بمواقف طبيعية تواصليَّة، يمكن أن يتعرَّض لها الطّلاب خارج الصَّفّ الدراسي.



- اختيار التَّوقيت المناسب لتنفيذ اللعبة اللغوية؛ لتتناغم مع الموقف التعليمي.
- هناك كتب في كثير من اللغات المعروفة (مثل الإنجليزية والفرنسية) مخصصة للألعاب اللغوية، يمكننا أن نستفيد من أفكارها، وكتاب (الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها) من تأليف ناصف عبدالعزيز ومنشورات دار المريخ في الرياض، كذلك يمكننا الاستفادة من بعض الألعاب الاجتماعية (مثل لعبة الإشاعة، وألعاب التَّعرّف على أشياء مخفية أومهنة ما عن طريق أسئلة يوجهها التَّلاميذ إلى المعلم).
- قياس أثر اللُّعبة اللغوية في تحقيق أهداف الدَّرس المرتبطة بالعناصر والمهارات اللغوية المضمَّنة في الموقف التعليمي[1].



(١) ينظر السؤال (٧٦): هل هناك ألعاب ورقية تساعد في تعليم العربية(كوتشينة، مونوبولي... إلخ)؟.

٧٩



ما أفضل التَّدريبات التي تساعد طلابي على تعلُّم العربية بسرعة؟

تسهم التدريبات بدور حاسم في عملية التَّعلُّم، وكلّما عولجت التَّدريبات علاجاً تربوياً وفنِّيّاً جيدين؛ ضمنا جودةً للتَّعلُّم، وتقديراً لموقف المتعلِّم، وتعزيزاً وتثبيتاً لما تعلَّمه. ولا بُدَّ أن يدرَّب المتعلِّم على العناصر اللغوية: الأصوات (بما في ذلك أشكال التَّنغيم المختلفة المصاحبة في مهارة الكلام، مثل أنماط التنغيم التي تستخدم في مواقف: التَّحيَّة، الوداع، التَّعارف، الاستفهام)، والمفردات، والتَّراكيب، والتَّهجِّي. كما عليه أن يتدرَّب على المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، إضافة إلى مهارة المشاهدة من خلال الوسائل السَّمعيَّة البصرية (كالتلفاز والأفلام) التي تصور نماذج من المواقف المختلفة لاستعمال اللغة وتساعد على فهم اللغة المنطوقة.

ومن أفضل التَّدريبات في المستويين: الابتدائي، والمتوسط، تدريبات الأنماط (لترسيخ معرفة الطالب بالتَّراكيب اللغوية)، والتَّدريبات الاتّصالية



التي تؤكِّد استعمال اللغة لأغراض مختلفة. أما في المستوى المتقدم، فيمكن أن نزاوج بين تدريبات الاتّصال والتَّدريبات التي تعالج الموضوعات المتعلِّقة بالمعلومات النَّحويّة والصرفيّة والبلاغيّة (التَّداوليّة).



٨٠



ما أثر الإسلام في اللغة العربية؟

من بين آثار الإسلام في اللغة العربية، ما يأتي:

- حَفَظ اللغة العربية، وأدَّى إلى انتشارها على مدى أكثر من أربعة عشر قرنًا؛ لأنَّ العربية لغة القرآن الكريم والحديث النبوي ومصادر العلوم الإسلامية، ولا بُدَّ من معرفة اللغة العربية؛ لفهم هذه المصادر الأساسية للدين الإسلامي.
- استخدام بعض المصطلحات العربيَّة المتعلقة بالدّين الإسلامي (كالصَّلاة، والحجّ، والزَّكاة، والمسجد، والجنازة، والدّعاء، والنكاح، والطلاق).
- الكتابة بالأحرُف العربيَّة في بعض اللّغات المنتمية شعوبها إلى الإسلام (مثل: الفارسيَّة، والمالايوية، والهوسا، والأورديَّة، وغيرها).
- اللغة العربية وسيلة في أداء العبادات التي تحتاج إلى التلفُّظ (كالقراءة في الصلاة، والتّلاوة، والتَّلبية في الحجّ، والتَّلفُظ بالأدعية، والأذكار المأثورة).
- أحدث علوماً جديدة (مثل: النحو والصرف، والبلاغة، والفقه، والمنطق، والفلسفة).



٨١



ما المنظَّمات أو المؤسَّسات التي تقدِّم خدمات لدراسة اللغة العربية للنَّاطقين بلغات أخرى؟

- في السعودية:

معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة أم القرى، وجامعة الأميرة نورة، وجامعة الملك عبد العزيز، والعربية للجميع، ومركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية.

- في السودان:

معهد تعليم اللغة العربية بجامعة أفريقيا العالمية، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

- في مصر:

مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية بجامعة الأزهر، وكلية العلوم الإسلامية الأزهرية للوافدين، ومعهد فجر لتعليم اللغة العربية لغير النَّاطقين بها، ومعهد اللغة العربية في الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

• في ماليزيا:

مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية، ومعهد تعليم اللغة العربية بجامعة المدينة العالمية.

• في أمريكا:

معظم الجامعات الكبرى، مثل: جامعة هارفارد، وجامعة ميريلاند، وجامعة إنديانا، وجامعة تكساس في أوستن، وجامعة مشغان في آن آربر، وكالفورنيا في لوس أنجلوس وبيركلي...وغيرها.

• في أوربا:

كثير من الجامعات الكبرى، مثل: لندن، وكامبردج، وأكسفورد في بريطانيا، والسوربون، ومعهد ابن سينا للعلوم الإنسانية بمدينة (ليل) في فرنسا...وغيرها في ألمانيا، وهولند، وإيطاليا، وأسبانيا، التي خرجت كثيراً من المستشرقين المشهورين[١].



(١) لمعرفة كيفية الوصول لبعض من هذه المؤسسات ينظر السؤال (٥٣): هل توجد دورات لتدريب معلمي اللغة العربية مباشرة أو من خلال الشبكة العنكبوتية؟.



٨٢



ما المنظَّمات أو الجامعات أو المؤسَّسات التي تقدِّم منحاً لدراسة اللغة العربية؟[١]

م	اسم المنظمة أو الجامعة	المقر	م	اسم المنظمة أو الجامعة	المقر
١	الإيسيسكو	المغرب	١٢	مركز فجر	القاهرة
٢	جامعة أم القرى	مكة المكرمة	١٣	جامعة إفريقيا	الخرطوم
٣	الجامعة الإسلامية	المدينة المنورة	١٤	جامعة الأميرة نورة	الرياض
٤	جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية	الرياض	١٥	جامعة القصيم	القصيم
٥	جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية	إندونيسيا	١٦	معهد الخرطوم الدولي للغة العربية	السودان

(١) ينظر السؤال (٣٠): ما الجامعات والمؤسسات التي تُعْنَى بتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى؟، والسؤال (٥٣): هل توجد دورات لتدريب معلمي اللغة العربية مباشرة أو من خلال الشبكة العنكبوتية؟.

م	اسم المنظمة أو الجامعة	المقر	م	اسم المنظمة أو الجامعة	المقر
٦	جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية	جيبوتي	١٧	برنامج اللغة العربية لغير الناطقين بها - جامعة قطر	الدوحة
٧	جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية	اليابان	١٨	مركز اللغة العربية بجامعة الكويت	الكويت
٨	جامعة الملك سعود	الرياض	١٩	أوقاف الشيخ صالح الراجحي	الرياض
٩	جامعة الملك عبدالعزيز	جدة	٢٠	جامعة الأزهر	القاهرة
١٠	كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي	الإمارات	٢١	مركز اللغات بالجامعة الأردنية	عمان
١١	جامعة طيبة	المدينة المنورة	٢٢	جامعة الشارقة	الإمارات





٨٣



هل صحيح أن تعلُّم العربية أصعب من تعلُّم اللغات الأخرى؟

هذا الحكم بصيغته العمومية غير صحيح إطلاقاً؛ فالصُّعوبة والسُّهولة في تعلُّم اللغة الثانية أمران نسبيَّان يخضعان لعوامل عدة، وليس من الصحيح وصف لغة معيَّنة بالصُّعوبة أو السُّهولة دون النَّظر إلى ظروف المتعلِّمين أنفسهم. لكن يمكن القول: إنَّ السُّهولة والصُّعوبة في تعلم لغة ما، يعودان إلى عدة عوامل، منها: علاقة اللغة الأم باللغة التي يُرَاد تعلُّمها، ومقدار قربها أو بعدها منها، وعلاقة ثقافة اللغة الأم باللغة المستهدفة وثقافتها، والمنهج المستخدم لتعلُّم اللغة، وعمر المتعلم، ودافعيته، وتوجهاته اللغوية، واستعداده اللغوي لتعلُّم لغة ثانية أو أجنبية.



٨٤



أيُّهما أجدى: أن أتعلَّم العربية الفصحى المعاصرة أم فصحى التراث؟

تعتمد الإجابة على الغرض الذي من أجله تريد أن تتعلَّم اللغة العربية؛ فإذا كان المرء قد تخصَّص في اللغة العربية بعد أن أتقنها، أو يريد أن يدرس –وليس يتعلم– لغة التراث، ففي هذه الحال من الأفضل أن يدرس فصحى التراث، وأمَّا إذا كان المرء يودّ أن يستخدم العربية في التَّواصل مع أهلها تحدثاً وكتابةً، في الاستماع وقراءة النصوص الحديثة، فهنا يكون من الأجدى أن يتعلَّم اللغة الفصحى المعاصرة؛ فالفصحى المعاصرة أقرب إلى معطيات الحياة الثَّقافيَّة والفكريَّة التي تعيشها المجتمعات العربية في الوقت الراهن، وأقدر على تيسير التَّفاعل الحي مع تلك المعطيات، كما أنَّها في الوقت ذاته قادرة على تحقيق التَّواصل مع المنتج التُّراثي بكفاءة عالية على الرغم من حداثتها التَّاريخية؛ وذلك لأنها في حقيقتها ليست نظاماً منفصلاً عن لغة التراث، وإنما هي



على علاقة وثيقة بالنِّظام الأساسي الذي تقوم عليه العربية التُّراثية[1].



(١) ينظر السؤال (٨٥): أيُّهما أكثر صعوبة: تعلم العربية الفصحى المعاصرة، أم فصحى التراث؟.

٨٥



أيُّهما أكثر صعوبة: تعلم العربية الفصحى المعاصرة أم فصحى التراث؟

عند تعلُّم اللغة العربية تكون فصحى التُّراث أكثر صعوبة من الفصحى المعاصرة؛ لأن فصحى التُّراث تتضمن عدداً كبيراً من الكلمات التي لا تُسْتَخدم في الوقت الحالي، إلا أنَّ هذا لا يمنع تعلُّم فصحى التُّراث في المستويات المتقدمة بعد إتقان الفصحى المعاصرة.

وهو يتوافق مع ما تؤكده عدَّة مداخل من مداخل تعليم اللغة مثل: المدخل الوظيفي، والمدخل التواصلي، والمدخل الحياتي، فهذه المداخل ترى ضرورة تركيز التَّعلُّم اللُّغوي على ما يستخدمه المتعلِّم في حياته[١].



(١) ينظر السؤال (٨٤): أيُّهما أجدى: تعلُّم العربية الفصحى المعاصرة أم فصحى التراث ؟.



٨٦



ما العلاقة بين اللغة العربية والثَّقافة العربية الإسلامية؟

تربط اللغةَ علاقةٌ قويةٌ بثقافتها، حيث يرى بعض المختصين أنَّ الثَّقافة تمثِّل بعداً خامساً (بالإضافة إلى: الاستماع، والتَّحدُّث، والقراءة، والكتابة) في تعليم اللُّغات الأجنبيَّة/ الثانية. وتتميز اللُّغة العربيَّة بأنها لغة للثقافتين: العربية والإسلامية، وكان لنزول القرآن الكريم بها أثر كبير في ارتباطها بالثقافة الإسلامية[١].

ومن بين مظاهر الثقافة العربية والإسلامية المرتبطة باللغة العربية: أسلوب التَّحيَّة، والزَّواج، والجنائز، والأعياد، وتناول الطَّعام والشَّراب، والحديث إلى الآخرين أو الاستماع إليهم، وبعض العبادات، وما يرتبط بذلك كله من أقوال قبل العمل أو في أثنائه، أو بعده.

(١) ينظر السؤال (٨٠): ما أثر الإسلام في اللغة العربية؟.

٨٧



هل
كل العرب مسلمون؟

لا، ليس كل العرب مسلمين، بل هم أقلية قليلة إذا ما قورن عددهم بأعداد المسلمين من غير العرب في العالم، فهناك عرب في: لبنان، والأردن، وسوريا، والعراق، ومصر، وفلسطين، والسُّودان... وغيرها يدينون بديانات أخرى: كالمسيحية، واليزيدية، والمندائية، واليهودية -مثلاً- ويعيش بين العرب قوميَّات أخرى، كالأكراد في شماليّ العراق وسوريا، والأمازيغ في دول المغرب العربي، والنّوبة في شماليّ السودان وجنوبيّ مصر.





٨٨



أيُّ الاصطلاحين صحيح: تعليم اللغة العربية للنَّاطقين بغيرها, أم تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى؟

هناك مصطلحات عدَّة تُتَداول في هذا الميدان، منها ما ذُكِر في السُّؤال، وكذلك (تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتعليم اللغة العربية لغير العرب)، والمقصود بـ(النَّاطق باللغة) في هذا السياق هو المتحدِّث الأصليّ (من أهل اللغة)، فإذا قلنا: (تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى)، فمقتضى هذا المصطلح يحتمل أن يكون المتعلِّم ناطقاً بلغات أخرى غير العربية، مع أنه ناطق بالعربية أيضاً، إذن فمن الأفضل أن نقول: (تعليم اللغة العربية للنَّاطقين بلغات أخرى؛ لأنه تعبير أكثر دقةً من المصطلح الأول، رغم أنَّ الأوَّل أقلّ في عدد الكلمات من الثاني، ويقابله في الإنجليزية المصطلح الشائع (تعليم الإنجليزية للناطقين بلغات أخرى Teaching English to Speakers of Other Languages (TESOL) ليشمل تعليم الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية (في بلد أجنبي) ولغة ثانية (للأجانب في بلد يتحدث الإنجليزية). وأما سبب تفضيل

بعض الباحثين مصطلح (تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى) على (تعليم العربية للناطقين بغيرها) و(تعليم العربية لغير الناطقين بها)؛ فهو تجنُّب كلمة النَّفي (غير).





٨٩



ما علاقة اللَّهجات بالفصحى؟

علاقة اللَّهجات بالفصحى علاقة قديمة، وخير دليل على ذلك نزول القرآن الكريم على عدة أحرف، وما ورد عن النبي ـ صلَّى الله عليه وسلم ـ من أحاديث بلهجات غير لهجة قريش. وهذه اللَّهجات منها: الفصيح، والعامي. وعُرِفتْ اللَّهجات العاميَّة قديماً بـ(اللغة المحكية)، وكانت شفويةً؛ لذلك كانت خطورتها قليلة. وزادت خطورة اللَّهجات العاميَّة، في الوقت الحاضر؛ لأن هناك من يستخدمها في الكتابة، وبخاصة في وسائل التَّقنية. ومن المعروف أن في جميع اللُّغات لغةً فصيحةً رسميةً (للتَّواصل الرَّسمي والتَّعليم) ولهجات عامية يتواصل بها النَّاس في حياتهم اليوميَّة، ولكن الاختلاف بين العربية الفصحى والعاميَّات قد يكون أكبر بين اللغة الرسمية واللَّهجات العامية.

واللغة الفصحى يعرفها أهلها جميعاً، وهي لغة التَّواصل الرَّسميّ والتَّعليم وجميع أنواع النَّشاط الثَّقافيّ والسِّياسيّ والإداريّ في الدول العربية أجمع،

وأمَّا اللَّهجات، فترتبط بقبائل ومناطق وبلدان محددة، لذلك فالتَّركيز على اللغة الفصحى أفضل؛ لأنها معيار واحد للنَّاطقين بها، على النَّقيض من اللَّهجات التي تتعدَّد بتعدُّد المناطق[١].



(١) ينظر السؤال (٤٨): ما مستويات اللغة العربية؟.



٩٠



هل صحيح أنَّ اللغة العربية عاجزة عن مواكبة الحضارة العلميَّة الحديثة؟

كلّ ما يُذْكَر من هذا القبيل مجرد ادِّعاءات قائمة على تحيُّز ثقافيّ وعقديّ لا وزن له في ميدان البحث العلمي الرَّصين، وهذا تصور خطأ، يعود إلى ادِّعاءات زائفة، نُشِرَتْ ورُوِّج لها في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين الميلاديين؛ لأهداف ومصالح استعمارية وسياسية. والتَّصوُّر العلميّ الصَّحيح فيما يتعلق بمكانة اللغات هو أنَّ اللُّغات جميعها متساوية من حيث الإمكانات والقدرة على تلبية الحاجات التَّواصليَّة للمجتمعات التي تستخدمها، وليس هناك لغة علميَّة وأخرى غير علميَّة بذاتها؛ فتفاوت اللُّغات يعود إلى أسباب حضارية، تتعلَّق بوضع المجتمعات التي تتكلَّم تلك اللغات، وليس إلى اللُّغات نفسها، فاللُّغات قابلة للتوسُّع والتَّمدُّد بما يلائم حاجات مجتمعاتها ويعكس أوضاعها.

والعربية مثل بقية اللغات في هذا الصدد، يسري عليها ما يسري على غيرها من اللُّغات من سنن وقوانين بهذا الخصوص، واللغة العربية هي اللغة

الوحيدة في العالم التي بقيت حية مدةً تزيد على خمسة عشر قرنًا، وكتب بها آلاف العلماء والأطباء في شتى حقول المعرفة منذ القرن الهجري الأول (السابع الميلادي)[1].



(١) ينظر السؤال (٨٣): هل صحيح أن تعلم العربية أصعب من تعلم اللغات الأخرى؟.

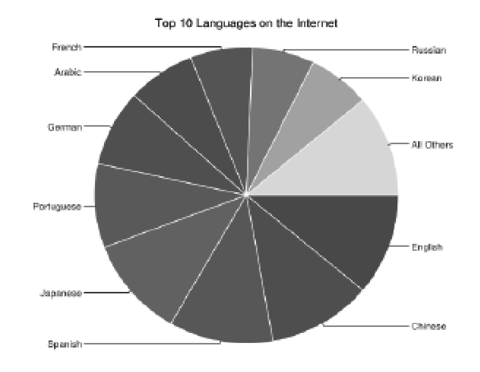


٩١



هل توجد جهود لإثراء المحتوى العربي على الشبكة الدولية (Internet)؟.

اللغة العربية إحدى اللُّغات العشر الأول، التي تستحوذ على أكثر من (٨٠٪) من المحتوى الرَّقمي على الشبكة الدولية (Internet)، وتحتل المرتبة السابعة من حيث حجم وجودها عليها، متقدمةً بذلك على لغات كثيرة، كما يوضح الشكل التالي:



رسم توضيحي: اللغات العشر الأكثر حضوراً على الإنترنت

وبالإضافة إلى ذلك فإن العربية هي أكثر اللُّغات العالميَّة وأسرعها نمواً على الشبكة الدولية (Internet) تليها اللغة الروسية، ثم الصينية. وعلى الرَّغم من أن المحتوى العربي كان ضعيفاً ومحدوداً في بدايات الشبكة الدولية (Internet)، فإنَّه أخذ يتوسع توسعاً كبيراً في السنوات العشر الماضية، وجاء ذلك نتيجة العديد من المشاريع والمبادرات، ومن أبرزها (مبادرة الملك عبدالله للمحتوى العربي) التي تُشْرِف عليها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في الرياض، وعملت على إنشاء العديد من المشاريع، وعقد عدد من الرَّوابط والصِّلات مع كثير من المؤسسات الأخرى، في سبيل تعزيز وجود العربية على الشبكة الدولية (Internet)، ومن أبرز هذه المشاريع ترجمة مجلة ناتشر (Nature)، والمدونة العربية، ومشروع ويكي العربي(wiki)، ومحرك البحث العربي (نبع)، بالإضافة إلى المحلل النَّحويّ العربي، ومحرك التَّرجمة الآليَّة من اللغات الأخرى إلى العربية... وغير ذلك[١].



(١) للمزيد من المعلومات عن المبادرة يمكن زيارة الرابط:
http: / /www.econtent.org.sa /Pages /Default.aspx



٩٢



مَنْ أبرز العلماء غير العرب الذين خدموا اللغة العربية في الماضي والحاضر؟

هناك علماء من ذوي الأصول غير العربية خدموا اللغة العربية في الماضي والحاضر، ومن أبرزهم: سيبويه (١٤٠-١٨٠هـ) تلميذ الخليل بن أحمد، وأشهر أعماله (الكتاب)، وابن فارس (؟-٣٦٠هـ) وأشهر أعماله (المجمل)، وابن جني (٣٢٢-٣٩٢هـ) وأشهر أعماله (الخصائص)، والجوهري (٣٩٦هـ) وأشهر أعماله (الصِّحاح في اللغة)، وابن سيده (٣٩٨-٤٥٨هـ) وأشهر أعماله (المخصص) و(المحكم)، والزمخشري (٤٧٦-٥٣٨هـ) وأشهر أعماله (الكشَّاف) في تفسير القرآن، الفيروزآبادي (٧٢٩-٨١٧هـ) وأشهر أعماله (القاموس المحيط)[١]،

وأمَّا في الحاضر، فهناك علماء كثيرون أيضاً، من أمثال: الشيخ أبي الحسن علي الحسن النَّدوي من الهند، الذي أسس رابطة الأدب الإسلامي،

....

(١) ينظر السؤال (٥٢): ما الفرق بين المعجم والقاموس والموسوعة؟.

والشيخ نور محمد حقّاني مؤلف (القاعدة النورانية)، والشيخ محمد أحيد بن إدريس البوغوري من ماليزيا.





٩٣



كيف يمكن استثارة دوافع الطُّلاب لتعلُّم اللغة العربية؟

حدَّد الباحثون الدَّوافع التي تحفِّز الدَّارسين لتعلُّم اللغة العربية بدوافع: دينيَّة، وتعليميَّة، وثقافيَّة، وشخصيَّة، واجتماعيَّة، ومهنيَّة. ولاستثارة هذه الدَّوافع لدى طلابك؛ يوصي علماء النَّفس بالآتي:

- يجب أن يعي طلابك الأهداف المنشودة من وراء البرنامج الذي يتعلمونه.
- كما يجب أن تُقَدَّم لهم المعلومات في سياقات ذات معان بالاستفادة من خبراتهم السابقة.
- تنويع صور النَّشاط، وخصوصاً الأنشطة الثقافية.
- التَّعزيز الفوري لما يحرزون من نجاحات وتقدُّم.
- سؤالهم عن حاجاتهم التَّعليميَّة.
- إشراكهم في التَّخطيط للأهداف، واختيار طريقة التَّدريس، وإعداد بعض الوسائل التعليمية، وعمليات التقييم.

٩٤



ما العوامل التي تساعد على النَّجاح في التَّحدُّث باللغة العربية

أولاً ـ تخلَّص من الأفكار والمعتقدات السَّلبيَّة التَّالية:

١- التَّحدث بالعربية أمر صعب.

٢- أنا لا أجيد العربية.

٣- يعتريني التَّوتُّر عندما أتحدَّث بالعربية.

٤- عليَّ أن أتقن العربية في كل موضوع أتحدَّث فيه.

٥- يجب ألَّا أخطئ.

٦- هناك إجابة واحدة صحيحة لكل سؤال.

٧- من المستحيل أن أتحدَّث العربية بيسر وسرعة.

٨- لأنجح في التَّحدُّث بالعربية؛ يجب أن أحفظ كثيراً من القواعد[١].

(١) ينظر السؤال (٧٥): متى أبدأ في تدريس النحو لتلاميذي؟.



ثانياً ـ حاول ألا...

- تبدأ بدراسة كتب القواعد والمفردات.
- تحمل أفكاراً سلبيَّة عن نفسك أو عن اللغة العربية.
- تحفظ القواعد عن ظهر قلب.
- تلتحق بالمؤسسات التي تقدِّم العربية من خلال برامج تقليدية.

ثالثاً ـ استخدم أذنيك أكثر من عينيك

في المراحل الأولى من تعلم العربية؛ فأنت تستخدم عينيك في قراءة الكتاب الدِّراسي، وتعلُّم المفردات، ودراسة القواعد، وكلُّها لن تطوِّر مهارة التَّحدُّث لديك، وإنما حاول أن تتعلَّم من خلال أذنيك أولاً، وحاول أن تتعلَّم القواعد بطريقة وظيفيَّة عفويَّة.

رابعاً ـ انتبه إلى العرب عندما يتحدثون

في التلفاز والإذاعة والأفلام والمناسبات العامة (في الحفلات، وخطب الجمعة...) والمناسبات الخاصَّة (الاجتماع العائلي...)، ولاحظ حركات الوجه واليدين في أثناء الكلام.

خامساً ـ حاول أن تنتهز كلَّ فرصة للتَّحدُّث بالعربية،

ولا تتردد أو تحس بالخجل.



٩٥



ما أكثر العبارات شيوعاً عندما أريد التَّحدُّث عن/ في التَّسوُّق؟

السؤال عن الزمن:

- في أيِّ وقت يفتح المحلّ/الدُّكَّان/السوق)؟.
- متى يفتح المحلّ/الدُّكَّان/السوق)؟.

السؤال عن أسعار السلع/البضائع:

- من فضلك، بكم هذا/هذه...؟.
- لو سمحت، كم يُكلِّف هذا/هذه...؟.
- هذا رخيص/معقول.
- هذا غال جداً.

طرق الدفع:

- أين أدفع الحساب؟.



- سأدفع بشيك مصرفي.
- سأدفع نقداً.
- سأدفع بالبطاقة المصرفية/الائتمانية.
- أعطني الإيصال من فضلك.
- أدخلْ الرَّقم السِرّي الخاص بك. الرَّجاء الانتظار. اسحب/أخرج البطاقة. خذ المبلغ.

الشكوى و إرجاع المشتريات:

- أريد أن أُرجع/أستبدل هذه... بقياس آخر.
- القياس غير مناسب.
- هذا الجهاز لا يعمل.
- هل أستطيع أن أستردَّ نقودي؟.

لافتات تشاهدها في المحلات التجارية:

- تنزيلات/ تخفيضات موسمية، تخفيضات كبيرة بسبب التصفية/ إغلاق المحلّ.
- اشتر واحداً واحصل على واحد مجاناً/بنصف القيمة/ بنصف السعر.
- المحل مغلق.
- المحل مفتوح (٢٤ ساعة).



٩٦



ما أكثر العبارات شيوعاً عندما أريد التَّحدُّث عن/ في الطعام والمطاعم؟

- للفت انتباه النَّادل بأدب يمكنك أن تقول:
- عذراً/ لو سمحت/ من فضلك...
- مزيداً من الخبز/السلطة/الماء.
- أعطني قائمة الطعام/الحلوى/المقبلات من فضلك.
- ما الطَّبق الرَّئيس؟.
- هل تُفضل/تحب؟.
- ماذا تقترح؟ أقترح ...

دفع الفاتورة:

- الفاتورة، من فضلك.
- أريد الفاتورة/ الإيصال، من فضلك.



- هل أستطيع أن أدفع بالبطاقة المصرفية؟.
- هل تقبلون بطاقات ائتمانية؟. هل أدفع نقداً؟.
- كم المبلغ المطلوب؟.
- كم الباقي؟.

عبارات قد تسمعها أو تستخدمها خلال تناول الطعام:

- هنيئاً/ بالهناء، صحّة وعافية!.
- تذوَّق هذا/ جرِّب هذا.
- هذا لذيذ!.
- ماذا طلبت؟.
- لم أطلب هذا/ هذه.
- هذا الطعام/ لحم/ شاي/ أرز... بارد/ حار/ مالح/ طعمه مرّ/ غير جيد.



٩٧



ما أكثر العبارات شيوعاً عندما أريد التَّحدُّث عن/ في السِّياحة؟

البحث عن مكان إقامة:

- أبحث عن... فندق/ شقة/ شقة مفروشة/ مكان للإقامة.
- هل لديكم قائمة بـ...؟.
- هل يمكن أن تحجز لي غرفة بسرير/ بسريرين؟.

التجول حول المدينة:

- هل لديكم خارطة للمدينة/ البلدة / المعالم المهمة ؟.
- أين مركز المدينة/ صالة العرض/ المتحف/ منطقة التسوق الرئيسة/ السوق/ محطة القطار؟.
- ما أفضل وسيلة للتنقل في المدينة؟.
- أين أستطيع أن أستأجر سيارة/ أستوقف سيارة أجرة؟.



فعاليات وأنشطة:

- ما هي المعارض/ الفعاليات الثَّقافيَّة/ الفعاليات الرِّياضيَّة التي تُقام حالياً؟
- هل هناك أية جولات/ رحلات سياحية (بالقارب/ القطار أو الحافلة...؟
- هل لديك أية منشورات دعائية عن المراكز/ المعالم السياحية؟.



٩٨



ما أكثر العبارات شيوعاً عندما أريد التَّحدُّث عن/في الأمور الشخصية؟

رقم الهاتف:

- ما رقم هاتفك/ جوالك/ هاتفك الثابت (الأرضي).
- كيف نتصل بك؟.
- ما رقم الناسوخ (الفاكس)؟.

العنوان:

- ما عنوانك الدائم/ المؤقت؟.
- هل يمكن أن تعطيني بريدك الإلكتروني؟.
- هل يمكن أن أتواصل معك عبر الفيسبوك/ الواتس آب/ تويتر...؟.

العمر:

- كم عمرك ؟.



- فلان كبير/ صغير/ شاب/ عجوز... إلخ.

الراتب والحسابات:

- كم تتقاضى/ تأخذ يوميّاً/ أسبوعيّاً/ شهريّاً/ سنويّاً؟.
- كم دخلك في اليوم/ الأسبوع/ الشهر/ السنة؟.
- ما رقم الحساب المصرفي؟.
- أدخل الرقم السري لبطاقاتك الائتمانية.



٩٩



ما أكثر العبارات شيوعاً عندما أريد التَّحدُّث في أمور عامة؟

قد تواجهك بعض الصُّعوبات عند الإجابة عن أسئلة عامة يسيرة جداً. إليك بعض الأسئلة الشَّائعة الاستخدام في مثل هذه المواقف، يصحب كلاً منها ثلاث إجابات نموذجية.

١ - ما ذا تعمل؟، ما مهنتك؟، ما وظيفتك؟.

- أنا طالب/ مدرس/ ممرض...إلخ.
- لا أعمل الآن/ أنا عاطل/ ما عندي عمل.
- أنا متقاعد الآن، كنت مهندساً/ طبيباً...إلخ.

٢ - هل أنت متزوج؟.

- نعم، أنا متزوج، وعندي أطفال.
- لا،أنا أرمل/ مطلق.
- لا، أنا أعزب.



٣ - لماذا تتعلَّم/ تدرس العربية؟.

- لأتواصل بها مع العرب.
- أود العمل في العالم العربي.
- لأفهم القرآن والسنة.

٤- أين/ كيف تعلَّمت اللغة العربية؟.

- تعلمتها وحدي، بدون مدرس.
- تعلمتها من القنوات الفضائية/الأفلام العربية/الأصدقاء.
- في معهد اللغات/الجامعة.

٥ - هل تحتاج إلى مساعدة؟، أيُّ خدمة؟.

- لا، شكراً. أتفرج.
- نعم، عندكم مقاس أكبر من هذا؟!.
- أريد أن أجرب القميص.

٦ - كيف تسير الأمور؟.

- الحمد لله، على ما يرام.
- بخير، ولكن لدينا مشكلة صغيرة.
- لا بأس.

١٠٠



ما أكثر العبارات شيوعاً في التَّحيَّة والتَّعارف؟ وهل أصافح من أقابله بغض النَّظر عن عمره أو جنسه أو...؟.

تختلف العادات والطُّقوس الخاصَّة بالتحيَّات من ثقافة إلى أخرى، وقد يكون الأمر مربكاً محيِّراً إذا ما تعلق الأمر باختلاف أساليب التحيَّات بين الرجال والنساء. في البلدان العربية يتعانق الأهل والأصدقاء، ويقبِّل بعضهم بعضاً (على الخدَّين) إذا ما تقابلوا بعد فراق طويل، ويتصافحون، ولا ينحني أحد لأحد، ولا يصافح الرجال النساء، إلَّا إذا كنَّ من ذوات القرابة الأولى[(١)].

من عبارات التحية الشائعة:

- في الصَّباح: صباح الخير. والرَّد: صباح النور.
- في المساء: مساء الخير. والرَّد: مساء النور.

---

(١) ينظر السؤال (٨): ما القدر الذي ينبغي أن أعرفه من الثقافة العربية الإسلامية؛ لكي أنجح في تعاملي مع أهل اللغة؟.



- في الليل عند الوداع: تصبحون على خير. والرَّد: تصبحون على خير.
- أهلاً وسهلاً: للتَّرحيب بالشَّخص.
- أهلاً وسهلاً ومرحباً: للتَّرحيب بالشَّخص وجهاً لوجه (مباشرة)، أو عبر الهاتف.
- مع السَّلامة: تُقَال عند الوداع. والرَّد: مع السَّلامة، وكذلك: في أمان الله.
- السَّلام عليكم: أكثر أساليب التَّحيَّات شيوعاً، وهي تُغني عن كل ما سبق، وتُسْتَخدم في كل الأزمنة، والأحوال، ومع كل الأشخاص بغضِّ النَّظر عن مكانتهم أو منزلتهم.





المراجع العلمية:

- دايان لارسن فريمان: أساليب ومبادئ في تدريس اللغة، ترجمة عائشة موسى السعيد، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٩٧م.
- رشدي أحمد طعيمة: المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى.
- رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- رشدي أحمد طعيمة: تعليم العربية لأغراض خاصة (مفاهيمه، أسسه، منهجياته)، ندوة تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، السودان، ٢٠٠٣م.
- ابن سنان الخفاجي: سر الفصاحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٢م.



- صبحي إبراهيم الصالح: دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، ١٩٦٠م.
- علي أحمد مدكور، ورشدي أحمد طعيمة وإيمان أحمد هريدي: المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٠م.
- عمر سليمان ومحمود إسماعيل صيني: الإملاء الوظيفي للمستوى المتوسط من غير الناطقين بالعربية، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- محمد عبد الخالق، وخالد الدامغ: الميسر في تطبيقات الاختبارات لمدرسي اللغات الأجنبية، ٢٠١٢م.
- محمد علي حسن الصويركي: أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في الأردن، رسالة دكتوراه «غير منشورة»، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- مختار الطاهر حسين: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر ٢٠١١، ص ٦٧٣.
- يوسف الخليفة أبوبكر: التدريب على أصوات اللغة العربية (دليل المعلم المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، بخت الرضا، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.
- Richards, J. (2011). Competence and performance in language teaching. Cambridge: Cambridge University Press.

المواقع الإلكترونية:

- إحصائيات الإنترنت العالمي:

http://www.internetworldstats.com

- عبد العزيز بن حميد الحميد: المعاجم العربية ومدارسها.

http://www.voiceofarabic.com

- علي إبراهيم محمد: أصل الكتابة العربية.

https://uqu.edu.sa/page/ar/93211007

- مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: azhar-ali.com/go/





فهرس الأسئلة



الرقم	السؤال	الصفحة
٧	من أول واضع للنحو في اللغة العربية؟.	١٥
٨	ما القدر الذي ينبغي أن أعرفه من الثقافة العربية الإسلامية؛ لكي أنجح في تعاملي مع أهل اللغة؟.	١٦
٩	ما النماذج الثقافية التي يمكن أن أطرحها على تلاميذي متعلِّمي اللغة العربية أو أضَمِّنها الكتاب المقرر؟.	١٧
١٠	ما العبارات والألفاظ التي يُستَحْسن أن تُقَال عند البدء في الكلام في اللغة العربية؟.	١٨
١١	لماذا ينبغي على مدرس العربية للناطقين بغيرها أن يُدَرِّس ثقافتها أيضاً؟.	١٩
١٢	ما الأساليب والإجراءات التي يمكن أن يستخدمها المدرس بناءً على فكرة المنهج الاتصالي؟.	٢١
١٣	أيُّ الدُّول في العالم تتحدث اللغة العر بية لغةً رسميةً أولى أو ثانية؟.	٢٢
١٤	هل من الضروري أن أفهم كل كلمة أسمعها أو أقرؤها؟، وهل من الضروري أن أعرف الترجمة المقابلة في لغتي لكل كلمة في العربية؟.	٢٣
١٥	ما مرتبة اللغة العربية بين لغات العالم؟.	٢٥












مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي
لخدمة اللغة العربية
King Abdullah Bin Abdulaziz Int'l Center for
The Arabic Language



يمثل كتاب (١٠٠ سؤال عن اللغة العربية) إضافة جديدة إلى مكتبة تعليم اللغة العربية، حيث يهدف إلى التركيز على أكثر الأسئلة وروداً عن اللغة العربية وتعلمها وثقافتها، وقد حرص المركز على أن تكون إجابات هذه الأسئلة بأسلوب واضح، خالٍ من التكلف والتفاصيل يناسب الشريحة المستهدفة من متعلمي العربية من الناطقين بغيرها، كما حرص في الآن ذاته على الإيجاز، والتخفف من ذكر الإحالات، واكتفى بسرد المصادر والمراجع في نهاية الكتاب.

وقد اجتهد المركز من خلال لجانه إضافة إلى مدير المشروع في انتخاب الأسئلة بعقد عدد من حلقات النقاش، وتوزيع الاستبانات، واستشارة الخبراء، مع عقد لقاءات متتالية مع بعض متعلمي اللغة العربية من غير العرب، فكانت هذه الأسئلة حصيلة إجمالية رأى المركز أنها تمثل مجموعة من الأسئلة الأكثر شيوعاً وتردداً، ولعلها من الأسئلة التي تمس حاجة المتعلمين للعربية إلى معرفتها، علماً أن المركز ينظر إليها بصفتها مستوى من المستويات التي حققها المركز ليتلوها مستويات أخرى ـــ بإذن الله ـــ بعد الاستفادة من هذه التجربة، وتعميق الفكرة فيها، وتطويرها.




9 786039 062639



ص.ب ١٢٥٠٠ الرياض ١١٤٧٣
هاتف:٠٠٩٦٦١١٢٥٨٧٢٦٨ - ٠٠٩٦٦١١٢٥٨١٠٨٢
البريد الإليكتروني: nashr@kaica.org.sa